واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض

The Reality of Improving Enrichment Applications to Support the Humanization of the Learning Process in Public Schools in the Riyadh

إعداد

أريج صالح حمود الحسن

Arej Saleh Hamoud Al Hassan

ماجستيرإدارة وإشراف تربوي

Doi: 10.21608/ejev.2025.406943

استلام البحث : ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤

قبول النشـــــر: ١٣ / ١١ / ٢٠٢٤

الحسن، أريج صالح حمود (٢٠٢٤). واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٤١ -٩٦.

https://ejev.journals.ekb.eg

واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع تجويد التطبيقات الإثرائية وكيفية دعمها لأنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض. كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق أنسنة التعليم والتعرف على التحديات التي تواجه توظيفه. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة لتحديد مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية والممارسات التي تسهم في تحسين هذا التوظيف. تمت الدراسة على عينة تتكون من ٤٠١ طالب وطالبة من مدارس شمال منطقة الرياض، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية. وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان مصمم خصيصاً لهذا الغرض، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامجSPSS ، حيث تم إجراء اختبارات التباين ANOVA واختبار T لفحص أسئلة الدراسة. أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق أنسنة التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض كان "مرتفعاً". على الرغم من هذا المستوى الجيد، تم الكشف عن عدة تحديات تؤثر على فاعلية توظيف أنسنة عملية التعليم. كما تبين أن مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية جاء أيضاً بمستوى "مرتفع." تشير النتائج إلى وجود مجموعة من الممارسات التي تعزز من تحسين توظيف التطبيقات الإثرائية في التعليم، مما يعتبر ضرورياً لتحقيق أقصى استفادة منها وتعزيز فعالية العملية التعليمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب بناءً على العمر فيما يتعلق بمحور واقع التطبيقات الإثرائية ومتطلبات تجويدها.

الكلمات المفتاحية: أنسنة التعليم - التطبيقات الإثرائية - تجويد التعليم - التكنولوجيا التعليمية - مدارس التعليم العام - منطقة الرياض

ABSTRACT:

This study aimed to investigate the current state of improving enrichment applications and their role in supporting the humanization of the learning process in public schools within the Riyadh region. Additionally, it sought to examine the extent to which humanization of education is implemented and identify the challenges faced in its application. Furthermore, the study aimed to assess the level of employing enrichment applications and identify the practices that contribute to improving their

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

utilization. The study was conducted with a sample of 401 students from schools in the northern Riyadh region, selected using a random sampling technique. Data collection was facilitated through a specially designed questionnaire for this study. The data were analyzed using appropriate statistical methods, utilizing SPSS to conduct ANOVA tests and T-tests to address the study questions. The findings revealed that the level of implementing the humanization of education in public schools in the Riyadh was rated as "high." Despite this favorable assessment, several challenges were identified that hinder the effective implementation of the humanization process. The study also found that the level of employing enrichment applications was similarly rated as "high." Furthermore, the results highlighted a range of practices that enhance the effective use of enrichment applications in educational settings, which are deemed essential for maximizing their benefits and improving the overall learning process. Statistically significant differences in student responses were observed based on age concerning the reality and quality requirements of enrichment applications. Additionally, significant differences were noted between male and female students regarding obstacles faced, while a general consensus was found regarding the reality and requirements of enrichment applications. Conversely, no statistically significant differences were observed among students based on educational stages across all dimensions.

Keywords: Humanization of Education, Enrichment Applications, Quality of Education, Educational Technology, Public Schools, Riyadh.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

المقدمة:

التعليم هو الذي يصوغ الموارد البشرية نوعا ومستوى ويزيد من إنتاجيتها وعطائها، وهو أيضا يضمن لأي دولة مكانتها بين الدول الأخرى (عبد الرؤوف،٢٠٠٩، ٢٤) . وأشارت دراسة محمد (٢٠١٩) بأن التعليم العام يشكل أحد الأركان الأساسية التي تدعم بناء المجتمعات، إذ يمثل الأساس لتطوير أجيال متقدمة ثقافياً وفكرياً. يتوقف نجاح هذا التعليم على قدرة مؤسساته التعليمية على أداء دورها بكفاءة وفعالية. إلا أنه في ظل التحديات والتطورات الراهنة، تواجه منظومة التعليم تحديات متزايدة، إضافة إلى التحديات المستقبلية التي تتطلب تكييف النظام التعليمي مع متغيرات العصر الحديث .

وأكدت دراسة توفيق (٢٠١٧) بأن هذه المتغيرات المستقبلية ستؤدي بالضرورة إلى تغييرات جذرية في فلسفة وسياسات وأساليب التعليم، مما يحتم على الخبراء التربويين إعادة النظر في مسؤولياتهم واستراتيجياتهم لتهيئة الأجيال لمواجهة تلك التحديات المستقبلية وضمان استمرارية النظام التعليمي لذلك يتعين على القادة التربويين اختيار نموذج تعليمي بديل يتفاعل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، ويساهم في استشراف المستقبل بكل تطلعاته وآماله.

وذكرت دراسة بشير (٢٠٢٢) أنه في سياق تطوير المهارات البشرية، يعد التعليم أساسا جوهريًا لتحقيق التقدم والازدهار في الدول المتطورة. لذا تسعى هذه المجتمعات إلى تحسين برامجها التعليمية بهدف تأمين جودة التعليم التي تتلاءم مع متطلبات العصر الحالي. وأشار عواجي (٢٠٢٣) بأن الحاجة ملحة لتحديث الطرق والاستراتيجيات التعليمية لتشجيع دور المتعلم في العملية التعليمية وتمكينه من بناء معارفه بنفسه. وفي هذا السياق، تركز النظرة الحديثة للتعليم على دور المتعلم ككيان نشط، مما يستوجب تشكيل شخصيته داخل الصف، حيث يشارك ويعمل ويتعلم بثقة، مع تنمية مهاراته الاجتماعية والإيجابية. يتطلب ذلك استخدام طرق تدريس حديثة تراعي احتياجات المتعلم وتساعده على تحقيق التميز في مجاله .

وأشارت دراسة بشير (٢٠٢٢) بأنه من هنا، تأتي أهمية التوجيه نحو أنسنة التعليم كنموذج يجمع بين استراتيجيات متعددة، تهدف إلى إنشاء بيئة تعليمية تعكس جمال المعرفة وتطبيقاتها العملية، مع ما يحفز على الفهم العميق والإبداع، ويمكن المتعلمين من اكتشاف المعرفة بأنفسهم بفرح وسعادة بالإنجاز .

وذكرت دراسة محمود (٢٠١٩) من جهة أخرى، بأنه يعد استخدام الأنشطة التعليمية أمرًا بالغ الأهمية لإثراء فاعلية العملية التعليمية وزيادة تأثيرها داخل الصف وخارجه، ولتحقيق النمو الشامل للطلاب في النواحي العقلية، الجسدية، النفسية، والاجتماعية. يساهم ذلك بشكل كبير في تحقيق التربية المتوازنة والشاملة، حيث

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تُعتبر النشاطات التعليمية عنصرًا أساسيًا من عناصر بناء شخصية المتعلم وتعزيز فاعليتها بشكل عميق.

وأشارت دراسة حبيب (٢٠٢٣) بأن الأنشطة الإثرائية جزءًا لا يتجزأ من المنهج التعليمي، إذ تسهم في بناء عادات وقيم ومهارات متعددة، سواء عاطفية أو معرفية أو تعليمية، تساعد الطلاب على استمرار التعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي وفقًا لاختلافاتهم الفردية. هذه الأنشطة تحقق العديد من الأهداف المرجوة من عمليات التعلم، وغالبًا ما تفشل الطرق التقليدية في التعليم في تحقيق هذه الأهداف.

كما أشار كل من العقيل وآخرون (٢٠١٢) إلى الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال برامج الإثراء، مثل توسيع معرفتهم بمواضيع الدراسة، وتنمية مهاراتهم العقلية والحرفية والاجتماعية الجديدة، وتعزيز مهاراتهم ذات الصلة بالموضوعات الدراسية، وتعزيز مستويات التفكير العالي، وتحفيز الجوانب الوجدانية التي تساعدهم على تطوير الميول والاتجاهات والقيم الإيجابية.

ومن هنا، جاءت فكرة الدراسة للتعرف على ممارسات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

كشفت دراسة محمد (٢٠١٩) بأن هناك حاجة ماسة لإصلاح التعليم عامة بل أصبح مطلبًا ضروريًا من الناحية التعليمية والتربوية، مدعومًا بضرورة التكيف مع التغيرات الزمنية والتحديات البيئية المحيطة، إلى جانب متطلبات الدخول في المنافسة الإقليمية والعالمية. ورأت دراسة بشير(٢٠٢٢) أنه ينبغي أن يتيح التعليم الفرص أمام المتعلم لتحقيق أقصى أداء في التعليم ، بحيث يكون المتعلم هو المبادر في العملية التعليمية ويتحمل مسؤولية تعلمه ، وينبغي أن يقيم هو أداءه في ضوء معايير معينة ، وذلك من خلال توفير جو من الحرية للتعليم .

وتوصلت دراسة الصغير (٢٠٠٩) بأنه انبثقت حاجة ملحة في أنظمة التعليم لتحول المدارس من نمطها التقليدي إلى مجتمعات للتعلم، معتمدة على أساليب حديثة مثل التعلم النشط، والتعلم البنائي، والتعلم التعاوني. يتضمن هذا التحول دمج تقنيات التعليم في المناهج، واستخدام عمليات البحث والتحقيق، وبناء وإنجاز المهام، وتخطيط وتنفيذ المشروعات. كما تسعى هذه الدعوة إلى تعزيز ثقافة التفكير والتعلم المستمر، بهدف تحسين الفكر والمهارات وأداء الأفراد داخل هذه المؤسسات.

حيث تعد مفهومية مجتمعات التعلم محورًا أساسيًا لتحقيق تحول جوهري ومنظم ومستمر داخل المدارس، حيث تُعتبر هذه المدارس منظمات قادرة على التكيف والتعلم المستمر. بفضل اعتماد ثقافة تفاعلية وتعاونية، يمكن للمدارس المتحولة إلى مجتمعات تعلم أن تبتكر أو تتبنى حلولًا أكثر فعالية لتحدياتها التربوية. يلعب المعلمون

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

دورًا شريكًا في هذه العملية، مما يجعل مجتمعات التعلم مدخلاً فعالًا لضمان التطوير المستدام للمعلمين والإداريين وأولياء الأمور على حد سواء (النبوي ، ٢٠٠٨، ٧٠) . واستنادًا إلى توجهات الدراسات الحديثة، كالدراسة التي أجراها بشير (٢٠٢٢)، تبرز أهمية الدعوة إلى تحقيق أنسنة التعليم كنموذج تعليمي يدمج استراتيجيات متعددة. هذه الاستراتيجيات تهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية تعكس جاذبية المواد العلمية وتطبيقاتها العملية، وتشجع على الفهم العميق والإبداع، مما يسهل على المتعلمين استكشاف المعرفة بأنفسهم والاستمتاع بالتعلم بشكل أكبر. نظرًا لأهمية الأنشطة الإثرائية، فقد بادر العديد من الباحثين إلى استكشاف إمكانية تأثيرها في تعديل وتحسين عملية التعلم، حيث تُعزز هذه الأنشطة التفاعل الإيجابي للمتعلمين خلال الحصص الدراسية، وتحولهم من حالة استقبال سلبي إلى تفاعل نشط. حيث أكدت العديد من الدراسات كدراسة عبد الدايم (٢٠١٤)، محمد (٢٠١٥)، محمود (٢٠١٧)، على العلاقة القوية بين ممارسة الأنشطة الإثرائية وزيادة دافعية المتعلمين، وتعزيز مهارات تفكيرهم. حيث يوصي هؤلاء الباحثون بضرورة إدماج هذه الأنشطة بشكل فعال خلال عمليات التعلم.

وبناءً على ما سبق، **تبلورت مشكلة الدراسة في ضرورة معرفة واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض.**

أهداف البحث :

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية هو التعرف على **واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض** ، وينبثق عن الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية على النحو الآتي:

١. الكشف عن مدى تطبيق أنسنة التعليم في مدارس التعليم العام منطقة الرياض .

٢. التعرف على التحديات التي تواجه توظيف أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام منطقة الرياض.

٣. الكشف عن مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام منطقة الرياض.

٤. التعرف على الممارسات التي تسهم في تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية في عملية التعليم بمدارس التعليم العام منطقة الرياض .

٥. التوصل إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاورها والتي تعود إلى متغيرات (النوع الاجتماعي ، المرحلة الدراسية ، العمر)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أسئلة البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟ ، وينبثق عن التساؤل الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية وهي كما يأتي:

١. ما مدى تطبيق أنسنة التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

٢. ما التحديات التي تواجه توظيف أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

٣. ما مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

٤. ما الممارسات التي تسهم في تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية في عملية التعليم بمدارس التعليم العام بمنطقة الرياض .

٥. التوصل إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاورها والتي تعود إلى متغيرات : (النوع الاجتماعي ، المرحلة الدراسية ، العمر)

٦. أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

١. يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع المعنى به، وهو تجويد التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس المملكة العربية السعودية.

٢. يساهم البحث في إثراء المعرفة والمكتبة التربوية في المملكة العربية السعودية والعربية عمومًا، ويُعتبر مرجعًا هامًا للدراسات المستقبلية، خاصة في ضوء ندرة الدراسات العربية حول تعزيز التطبيقات الإثرائية وأنسنة عملية التعليم في المدارس وتطوير التعليم والتربية.

الأهمية التطبيقية :

١. يمكن أن يساهم البحث في تطوير محتوى المناهج وطرق التدريس من خلال إبراز أهمية استخدام الأنشطة الإثرائية، مما يعزز دافعية الطلاب ويعزز من عملية تعلمهم .

٢- يفتح هذا البحث آفاقًا جديدة لأبحاث أخرى لبناء برامج لتطوير وتحسين الأنشطة والتطبيقات الإثرائية.

٣. يتوافق البحث مع الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تؤكد على تبني برامج تعليمية تهدف إلى أنسنة عملية التعليم وتعزيز التواصل بين المعلم والطالب.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مصطلحات البحث :

- **التطبيقات الإثرائية: Enrichment Applications**

التطبيقات الإثرائية تشمل مجموعة من الأنشطة وأدوات التعلم التي تُنفذ داخل المدرسة وخارجها، بهدف تلبية احتياجات المتعلمين ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في التفكير دراسة باسيرير(٢٠٢٠) Baserer

وتُعرف التطبيقات الإثرائية اجرائياً: مجموعة من إجراءات التعلم النشط والمخططة بدقة، يتم تنفيذها بواسطة التلاميذ بإشراف المعلم داخل الفصل وخارجه، تعزز المشاركة والفعالية والإيجابية، بهدف تنمية قدراتهم على ممارسة التفكير الإبداعي وتعزيز فهمهم لمحتوى المنهج.

- **أنسنة التعليم: Humanizing Education**

يقصد بأنسنة التعليم تحويل المعرفة إلى تطوير لشخصية المتعلم، وهو من الأساليب التعليمية التي تراعي طبيعة وحاجات المتعلم ، وتقدر مشاعره وتحترم شخصيته وتضعه في مركز خبرة التعلم ، وتجعل الطالب محور العملية التعليمية بطريقة إنسانية تحقق أقصى استفادة ممكنة من قدراته وإمكانياته . (عبد الجواد ، عبد ربه ، ٢٠٢٢ ، ١٢٠)

وتُعرف أنسنة التعليم اجرائياً: مدخل تعليمي يهتم بدراسة العلاقات الإنسانية بهدف تنمية فهم الطلاب لهذه العلاقات ، وإثراء المهارات الإنسانية التي تمكنهم من التعامل والتعايش مع الآخرين وتحقيق النجاح الشخصي والمهني ، وتظهر انعكاساته في محتوى المناهج الدراسية وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم وأيضا من خلال علاقة الطلاب مع معلميهم في المدرسة .

حدود البحث:

- **الحد الزماني:** ١٤٤٦ ـ ٢٠٢٥
- **الحد المكاني:** مدارس التعليم العام شمال منطقة الرياض .
- **الحد البشري:** سيتم تطبيق البحث على طلاب وطالبات مدارس شمال منطقة الرياض .
- **الحد الموضوعي:** ستقتصر الدراسة الحالية في الكشف عن واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض .

Working Experience (Study Case : XYZ University)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : التطبيقات الإثرائية

(١) مفهوم التطبيق الإثرائي .

"هو تطبيق رقمي يقدم للطلبة داخل الصف أو خارجه ، بشرط أن يكون خارج نطاق المناهج ، مما يقود إلى تعميق فهمهم ، وزيادة تعلمهم ، وتطوير مهاراتهم " دراسة العتيبي (٢٠٢٠) ويعرفه الجغيمان (٢٠٠٥) بأنه "مجموعة من الخبرات التربوية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري والتي غالبا لا تتوفر في المنهاج المدرسي العام ". وتعرفه اللحياني (٢٠١٦) هو " نشاط يستهدف إثراء التدريس وإضفاء البعد الواقعي والوظيفي على المادة الدراسية واستراتيجيات وأساليب تدريسها ويضيف أيضا " بأنه مجموعة البرامج والمهارات التي يستخدمها المعلم للعمل على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة المتميزين ". ويعرفها (Perera at al , 2010,9) " هي أنشطة تستثير خبرات الطلبة وتتسم بالمرونة والعمق والاتساع وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والإيجابية أثناء الحصة الدراسية **" نستنتج مما سبق أن التطبيق الإثرائي هو عملية تعليمية تهدف إلى توسيع وتعميق معرفة الطالب بما يتجاوز المنهج الأساسي من خلال أنشطة ومواد إضافية تعزز التفكير النقدي والإبداعي .**

(٢) تحديد الفلسفة التي تستند إليها التطبيقات الإثرائية .

إلمام المتعلم كما أشار إليه (Perera at al , 2010,20) بالمتغيرات الحديثة التي أحدثتها الثورة التكنولوجية وما أسفرت عنه من تطبيقات جديدة ساهمت في تسهيل عملية التواصل المستمر بين الأفراد والجماعات مما كان له من العديد من الآثار الإيجابية والسلبية على الفرد والمجتمع ومن ثم فإن امتلاك الفرد للمهارات المختلفة التي تمكنه من التعامل مع مستحدثات العالم الرقمي يسهم في تعزيز القيم والمهارات لدي المتعلمين . وتضيف مبروك وآخرون (٢٠١٧) في دراستهم بأنه يساعد في الحفاظ على الهوية الوطنية للمجتمع والاستفادة المثلى من إيجابيات العالم الافتراضي كما أن تفاعل الفرد مع العالم الافتراضي يسهم في تطوير الذكاء الثقافي لدى المتعلمين . **ويتضح مما سبق أن التطبيقات الإثرائية تستند إلى فلسفات تربوية تركز على تلبية احتياجات الطلاب الفردية ، تشجيع التعلم الذاتي ، بناء المعرفة من خلال التجربة ، وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي ، بهدف تعزيز التعلم العميق والشامل .**

(٣) المبادئ العامة التي تستند إليه التطبيقات الإثرائية .

تستند الأنشطة الإثرائية كما وضحها (Morgan,2007,22) إلى مجموعة من المبادئ وهي كما يلي :

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- الهدف الأساسي من عملية التعلم هو في إحداث التكيف للمتعلم مع المتغيرات والمستحدثات الجديدة .
- إلمام المتعلم بتطبيقات العالم الافتراضي يعتبر الأساس في تطوير المهارات المختلفة اللازمة للتعامل مع ذلك العالم الجديد .
- تطوير الخبرات المعرفية والمهارية للطلبة ومن ثم فإن تزويدها بخبرات تعليمية إثرائية ترتبط بالمهارات المختلفة التي يجب امتلاكها للتكيف مع العالم الافتراضي يمكن أن يزيد من تطور الذكاء الثقافي لديهم .

وتشير مبروك وآخرون (٢٠١٧) في دراستهم أن من المبادئ أيضا :

- أن تتسم عملية التعلم بالتفريد وهذا يتطلب تنوع في أساليب التعلم ليتعلم الطالب لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين وأن تكون الخبرات التعليمية ذات صلة بحياتهم.
- الدافعية مكون أساسي في ممارسة الطلبة للأنشطة الإثرائية .
- تهيئة بيئة تعلم مناسبة لاحتياجات الطلبة وخصائصهم وذلك باستخدام أنشطة ذات علاقة بخبراتهن الحقيقية حتى يشعر الطلبة بوظيفة المعرفة وقيمتها وارتباطها بالحياة

ويتضح مما سبق أن المبادئ العامة للتطبيقات الإثرائية تشمل تلبية احتياجات الطلاب الفردية ، تعزيز التعلم النشط والذاتي ، تطوير التفكير النقدي و الإبداعي ، وتقديم تعلم شامل يربط المعرفة بالمهارات الحياتية .

(٤) الأهداف العامة للتطبيقات الإثرائية :

ذكرت دراسة اللحياني (٢٠١٦) بأن الأهداف العامة هي كالتالي :

- إثارة الفضول العلمي لدى الطلبة والعمل على توجيهها بالطرق التربوية الصحيحة.
- تنمية جوانب الشخصية لدى الطلبة (معرفيا ، عقليا ، نفسيا ، اجتماعيا ، بدنيا).
- استخدام مهارات التفكير الناقد والإبداعي بدرجة عالية من الفعالية .
- تنمية قدرات الطلبة الكامنة ومساعدتهم للوصول بها إلى أقصى ما يمكن .
- تعزيز مهارات التواصل العلمي والاجتماعي بين الطلبة .
- أن يأتي في المركز الثاني بعد المعلم في قائمة العوامل المؤثرة في نجاح برامج تعليم الطلبة .

نستنتج مما سبق هو أن الأهداف العامة تعزز التعلم العميق والشامل لدى الطلاب من خلال توسيع مداركهم ، وتطوير مهاراتهم الفردية والإبداعية ، وتشجيعهم على التعلم الذاتي . كما تهدف إلى إعداد الطلاب لمواجهة تحديات الحياة العملية عبر تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق مبتكرة ، مع تعزيز الحافز الداخلي للتعلم .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

(٥) معايير عند بناء التطبيقات الإثرائية .

وضحت العتيبي (٢٠٢٠) في دراستها أن المعايير مختلفة منها : التخطيط والتتابعية والشمولية والصدق لأن تصميم الخطة الإثرائية لأي برنامج يحتاج إلى تتبع أثر البرنامج على الطلبة لفترة زمنية طويلة ليكون أثره أكثر من ناحية العمق والاستمرارية ولابد عند تصميم البرنامج أن يكون متوافق مع حاجات الطلبة وميولهم ويراعي الدوافع نحو التعلم ويركز علة تنمية مهارات التفكير ومهارات البحث العلمي والسمات الشخصية والاجتماعية والتفاعل بينهما وكذلك يحقق اهتماماتهم الحياتية التي تركز على ثلاث جوانب أساسية :

- الجوانب المعرفية
- الجوانب المهارية (التفكير الإبداعي – التفكير الناقد – مهارات البحث العلمي)
- الجوانب الشخصية .

وتذكر اللحياني (٢٠١٦) في دراستها أن من المعايير أيضا :

- أن تكسب الطلبة المهارات اللازمة في المجالات المعرفية والنفسحركية والوجدانية والاجتماعية .
- وأن تساعد الطلبة على ربط خبراتهم السابقة بالجديدة بشكل يضمن استمرارية التعليم .
- أن تكسب الطلبة نشاطا وحيوية وفاعلية أكثر داخل الصف أو خارجه .
- أن يراعي ميول الطلبة واهتماماتهم الدراسية .
- أن يراعي أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة .
- أن يراعي محتوى المناهج الدراسية الاعتيادية أو المقررة العامة للطلبة .

يتضح مما سبق أن هذه المعايير هي ضمان جودة وفعالية العملية التعليمية من خلال تصميم أنشطة ومواد تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة ، وتراعي تنوع أساليب التعلم . تهدف المعايير إلى توفير تطبيقات تعليمية متكاملة تعزز الفهم العميق ، وتطور المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي والإبداعي ، مع التأكد من توافقها مع الأهداف التعليمية الشاملة والمناهج الدراسية .

(٦) خصائص التطبيقات الإثرائية .

أشارت دراسة اللحياني (٢٠١٦) أن من خصائص التطبيق الإثرائي :

- أن يكون مكملا للمنهاج العام الذي يشكل نقطة الأساس للتمايز .
- أن يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الطلبة .
- أن يحقق الشمولية بتوفير خبرات إثرائية وتسريعية تلبي قدرات الطلبة .
- أن يشارك المعلمون في وضعه وتطويره لأنهم الأقدر على تلمس حاجات الطلبة في الجانب المعرفي .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- أن يتضمن نشاطات ومشروعات للدراسة الحرة يقوم بها الطلبة بإشراف المعلمين ودعمهم .
- أن يتصف التطبيق الإثرائي بالمرونة في تتابع مواده أو خبراته وفق احتياجات الطلبة لكل مرحلة.
- أن يحقق تكاملا بين الأهداف المعرفية والانفعالية والوجدانية .

يتضح مما سبق أن هذه الخصائص تحقق تجربة تعليمية مخصصة ومتنوعة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة ، وتعزز استقلاليتهم في التعلم . وتركز على تطوير مهارات التفكير العليا والإبداع ، وتوفر فرصا للطلاب لتطبيق المعرفة من سياقات عملية وواقعية . من خلال خصائصها ، تسعى التطبيقات الإثرائية إلى جعل التعلم أكثر متعة وتحفيزا ، مما يسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية قدرات الطالب بشكل شامل .

(٧) تصنيف التطبيقات الإثرائية .

ولقد صنفت كما ذكرتها المجحدي (٢٠١٩) في دراستها على أساس الموضوع إلى ما يأتي :

أ- البرامج الاجتماعية : والتي تهدف إلى اكتساب قيم واتجاهات اجتماعية مرغوبة تساعد على التكيف مع البيئة الاجتماعية .

ب-البرامج الثقافية : والتي تهدف إلى تنمية المعارف ومعلومات الطلبة وتنمية خبراتهم .

ت- البرامج الفنية : والتي تهدف إلى تنمية الحس الفني لدى الطلبة .

ث-البرامج الرياضية : والتي تهدف إلى تنمية المهارات الجسمية للطلبة .

ج- البرامج الكشفية : والتي تهدف إلى إعداد متعلمين على درجة عالية من النضج والوعي بالمسؤولية .

ح- البرامج العلمية : والتي تهدف إلى تنمية روح البحث عن المتعلمين وتدريبهم على أسلوب التفكير العلمي . (الفراجي ، ٢٠١٢، ١١)

وقد صنفها كوهانج وآخرون (Koohang et aI , 2007,31) بناء على الأهداف إلى : أنشطة للحصول على المعلومات وأنشطة لتنمية المهارات وأنشطة لتحقيق الأهداف الوجدانية ، وأنشطة لتكوين المفاهيم والتعميمات . نستنتج مما سبق أن تلك التصنيفات توفر بيئة تعليمية متنوعة وملهمة تساهم في تطوير مهارات الطلاب في مجالات مختلفة ، مما يعزز التعلم العميق والشامل . يهدف هذا التنوع في التصنيفات إلى تنمية قدرات الطلاب الأكاديمية والإبداعية والاجتماعية من خلال تقديم أنشطة مخصصة ومتنوعة تلبي احتياجاتهم المختلفة ، وتساعدهم على تطبيق المعرفة بشكل علمي .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

(٨) مواصفات البيئة التعليمية عند استخدام التطبيقات الإثرائية :

تتسم البيئة التعليمية كما وصفتها مبروك وآخرون (٢٠١٧) بمجموعة من المعايير هي :

- خلق جو من الاحترام والتقبل المتبادل حتى يسود التعاون والمشاركة وتشجيع مشاعر الثقة بين الطلبة .
- تشجيع حب الاستطلاع والتفكير .
- التنوع في تنظيم البيئة التعليمية عند تنفيذ الأنشطة التعليمية .
- تهيئة مناخ تعليمي يسمح بحرية التفكير وآمن يساند الأفكار المختلفة ويخلو من التهديد أو كبت الآراء .
- تنوع البيئة التعليمية بالمثيرات ومصادر التعلم التي تجذب الطلبة وتلائم مستواهم وميولهم واستعدادهم وتتناسب مع الوحدة المقترحة وتعمل على تطوير الذكاء الثقافي لدى الطلبة .

يتضح مما سبق أن البيئة التعليمية لاستخدام التطبيقات الاثرائية تفاعلية ، دعم ، وتوجيه ، تنوع الموارد ، مرونة ، تحفيز ، أمان وشمولية ، تقييم مستمر ، مما يعزز تجربة التعلم ويحقق أهدافها بفعالية .

(٩) تقييم التطبيقات الإثرائية .

إن تقييم التطبيقات الإثرائية كما تشير اللحياني (٢٠١٦) في دراستها له أثر كبير على السياسات والقرارات التي تتخذها المؤسسات والجهات التعليمية ويختلف هذا الأثر باختلاف نموذج التقويم المستخدم كما أن تحديد النموذج أو النماذج المستخدمة للتقييم يتم بناء على الأهداف المرجوة وتتمثل أهمية التقييم في :

- التقييم وسيلة للحكم على فعالية العملية التعليمية واستراتيجية أساسية لعملية التغيير والتطوير التربوي فالتقييم هو أول خطوات التطوير .
- التقييم عملية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها فمن خلاله نحكم على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية التي ننشدها .
- التقييم يعزز أداء الأفراد والجماعات حيث يخلق لديهم الدافع لمزيد من العمل والإنتاج .
- تنوع أدوات التقويم يزيد معلوماتنا عن العمل أو الظاهرة التي نقومها .

من خلال ما سبق يتضح أن تقييم التطبيقات الاثرائية هي ضمان تحسين جودة التعليم وفعالية التعلم من خلال قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية .

(١٠) أهم المؤشرات في عملية تقييم التطبيقات الإثرائية .

توضح اللحياني (٢٠١٦) بأن المؤشرات عدة منها :

- الارتباط بالمناهج الرسمية ومبنية عليها .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- أن تكون متدرجة في مستوياتها .
- أن تكون واضحة في غاياتها ومداها .
- أن تكون مبنية على إطار نظري محدد .
- أن تكون متضمنة أنشطة وأسئلة موجهة لتنمية التفكير والإبداع .
- أن تكون مرنة تسمح بالتقدم على مستوى الفرد من خلال الدراسة الذاتية .
- أن تكون فيها تنوع في أساليب تقييم مستوى الطلبة .
- أن تكون ذات نتاجات تعلم متنوعة .
- أن تستخدم مصادر التعلم في البئة التعليمية .
- أن توفر بيئة غنية ومشجعة للتعلم .
- أن تكون ذات مقررات غير مقيدة بخطة زمنية لجميع الطلبة .

نستنتج مما سبق أن مؤشرات تقييم التطبيقات الإثرائية تشمل مدى تحقيق الأهداف التعليمية ، مشاركة الطلاب ، التقدم الأكاديمي ، التفاعل الاجتماعي ، الإبداع ، تقييم المهارات الحياتية ، وردود الفعل ، مما يساعد في قياس فعالية هذه التطبيقات وتحسينها .

المحور الثاني : أنسنة التعليم .

(١) مفهوم أنسنة التعليم .

يستند مفهوم أنسنة التعليم في أفكاره على التعلم ذي المعنى والتعلم الخبري الذي له معنى وأثر شخصي لدى المتعلم ويتم من خلال المتعلم في ضوء احتياجاته وكيانه فهو ينادي بزيادة أنسنة غرفة الصف وأنسنة التعلم وذلك من خلال تهيئة المعلمين جوا من الحرية أمام طلابهم في فصول الأنشطة والمهارات الفنية والحياتية لتحقيق أقصى أداء من التعلم الأمثل كما عرفها أحمد في دراسته (٢٠٢٠)

ويعرف عسيري (٢٠٢٣) أنسنة التعليم بأنه نموذج يساعد الطلاب على استنباط المعارف والمفاهيم الجديدة وفهمها فهما جيدا مما يساعد على استيعابها والاستفادة منها في المواقف اليومية فهو التعلم الذي يدور حول المتعلم ويجعله المركز بجانب الكتاب والمادة العلمية .

ويعرفها بيكانسكي وآخرون (٢٠٢٠)Pacansky et al " مفهوم يتمحور حول تقديم العملية التعليمية بطريقة تركز على الجوانب الإنسانية والعاطفية للطلاب، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية داعمة ومحفزة ".

وعرفه أيضا عماد (٢٠١٦) بأنه : " نموذج تعلم بنائي يستخدم في التدريس ويوجه هذا النموذج النظر إلى أن تعلم الطلاب للمفاهيم العلمية يتم من خلال الحوار والتفاوض واشتقاق المعنى مع المعلم وذلك خلال التعلم في مجموعات صغيرة ".

نستنتج مما سبق أن هذه المفاهيم تسعى إلى تقدير الفرد ، تعزيز العلاقات الإنسانية ،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تنمية المهارات الحياتية ، وتشجيع المشاركة الفعالة ، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية تدعم النمو الشخصي والأكاديمي للطلاب .

(٢) الأسباب التي دعت إلى الاهتمام بأنسنة التعليم :

وضحت دراسة فقارياتي وآخرون (٢٠٢١) Fajaryati et al الأسباب ودعت إلى الاهتمام بها :

- ضعف الجانب الوجداني في العملية التعليمية والتكوين الجزئي للمتعلم .
- غموض إدراك المتعلم للهدف من حياته بصفة عامة ومن تعلمه خاصة .
- ضعف الاهتمام بأنواع التفكير الابتكاري والاكتفاء بحشو عقل المتعلم بمزيد من المعلومات .
- ظهور عديد من المشكلات الاجتماعية والمهنية نتيجة غياب الجانب الإنساني في التعليم .
- أن تحقيق التعلم ذو المعنى يكون بإدراك الطالب المادة العلمية وفهمها، وأن ترتبط بأهدافه الخاصة ومتطلبات ممارسة المهنة مستقبلا .
- إن فهم المتعلم لحاجاته وقدراته ضروري لتوجيه قراراته الشخصية والنجاح المهني في المستقبل.

من خلال ما سبق يتضح أن الأسباب التي دعت إلى الاهتمام بأنسنة التعليم لأنها تشمل تلبية احتياجات الطلاب ، تحسين الفعالية التعليمية ، تعزيز الرفاهية النفسية ، التكيف مع التغيرات الاجتماعية ، وتطوير القيم الأخلاقية ، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية شاملة تدعم نمو الطلاب بشكل كامل .

(٣) أهمية أنسنة التعليم :

- مساعدة الطلاب في البحث عن المعلومات كما ذكرها سيبالسكيت (٢٠١٣) Cibulskaite في دراسته من خلال اكتساب المفاهيم عن طريق التعلم الذاتي.
- تأكيد فكرة تحقيق الذات والتفرد والاستقلالية.
- يركز على إقامة علاقات بين حياة الطالب الدراسية وحياته المهنية والمستقبلية.
- غرس قيم ومهارات إيجابية لدى الطالب مثل الاحترام والمسؤولية والتعاون والعمل في فريق.
- يركز على التسلسل الهرمي للاحتياجات والدوافع لدى الطلاب، والاهتمام بالبيئة الاجتماعية والمثيرات الخارجية المؤثرة على العملية التعليمية .
- يشعر الطالب بالاستمتاع أثناء التعلم، ويثير دافعية الطلاب للتعلم باستمرار .
- يساعد الطلاب على تحمل مسؤولية تعليمهم في ظل نظرة إيجابية ومفهوم ذاتي إيجابي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- يجعل بيئة التعلم آمنة تقل فيها المشكلات عن بيئة التعلم التقليدية.
- يجعل الطلاب أكثر فاعلية في عملية التعلم ، وذلك على مستوى التخصصات المختلفة مما يسهم في تحقيق النمو المهني لديهم .

وأشارت دراسة عبدالرحمن (٢٠٢٢) أن أهمية أنسنة التعليم تكمن في أنها :

- تتيح مجالا واسعا من المهارات التي تؤهل المتعلم لعديد من المهن في الوقت الحالي مثل مهارات الاتصال ، مهارات التفكير ، واتخاذ القرار ، ومهارة حل المشكلات ، ومعرفة الذات.
- ينمي مفهوم الطموح والتطلع لمستقبل أفضل بمهارات معاصرة وحديثة .
- يشجع على تحقيق جودة الحياة لمواصلة المعرفة والنمو وإيجاد المعنى للوجود الإنساني.
- تستخدم بمثابة معايير وموازين يقاس بها جودة التعليم .
- تطوير المعرفة في البناء المعرفي للمتعلم لتقبل وجهات نظر الآخرين واحترامها .
- تقلل المشاعر والاتجاهات السلبية لدى الطالب اتجاه العملية التعليمية ، وكسر الروتين وإيجاد الحيوية والنشاط في عملية التعليم والتعلم .

نستنتج مما سبق أن أهمية أنسنة التعليم تكمن في تحسين جودة التعليم ، تنمية الشخصية ، تعزيز الدافعية ، دعم الصحة النفسية ، وإعداد قادة المستقبل ، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية شاملة تدعم نمو الطلاب بشكل متكامل .

(٤) أهداف أنسنة التعليم :

- إعداد طالب قادر على العمل بفاعلية فيقوم باختيار الأهداف التعليمية وفق احتياجاته واهتماماته بما يتوفر أمامه من بدائل .
- تحمل مسؤولية تعلمه وتحقيق أهدافه الفردية في ضوء معايير يقوم ببنائها .
- تنمية اتجاهات الطلبة من خلال مواقف تجريبية .
- تعزيز الطلاقة والمرونة لدى الطلبة وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي كما وردت في دراسة عسيري (٢٠٢٣).

وأوردت عواجي (٢٠٢٣) بعضا من الأهداف في دراستها :

- تعليم الطلاب كيف يتعلمون ، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم ، وتنمية التعلم الذاتي لديهم
- ربط المعرفة الجديدة للمتعلمة بالمعارف السابقة في البنية المعرفية .
- إضافة جو من المرح والمتعة أثناء عملية التعلم .
- يتحدد الدور النشط للطالب داخل غرفة الدراسة في كل أداء تقوم به ، منذ لحظة البدء من طلب المساعدة إلى أن يصل إلى مرحلة التقويم ، والتحقق من النتائج .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

كذلك وضحت دراسة فؤاد (٢٠٢٣) مزيدا من الأهداف وهي كالتالي :
- جعل التعليم ذو معنى ودلالة لدى المتعلم ، وإعداد جيل قادر على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية .
- بناء متعلم ذو شخصية إيجابية محققة لذاتها ، ويفكر بطريقة إبداعية ، ولديه رغبة قوية في النجاح الشخصي والمهني .
- إعطاء الفرصة لتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع الطلاب من خلال اكتساب المهارات العلمية والمهنية .
- إعداد الطالب القادر على العمل بفاعلية حيث يتحمل مسؤولية تعلمه وتحقيق أهدافه الضرورية في ضوء معايير يقوم ببنائها .
- تعليم الطالب كيف يتعلم ، وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو التعليم ، وتنمية التعلم الذاتي .
- ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة وتعزيز روح التعاون من خلال العمل الجماعي .
- إعداد طالب قادر على العمل بفاعلية من خلال اختيار أهدافه في ضوء حاجاته واهتماماته وتحمل مسؤولية تعلمه .
- تساعد على نشاط الطالب داخل القاعات الدراسية في كل أداء يقوم به منذ لحظة البدء في العملية التعليمية إلى أن يصل إلى مرحلة التقويم والتحقق من النتائج .

نستنتج مما سبق أن هذه الأهداف تتضمن تلبية احتياجات الطلاب الفردية ، تعزيز العلاقات الإنسانية ، تنمية المهارات الحياتية ، تحفيز التعلم الذاتي ، وتعزيز الصحة النفسية ، مما يسهم في إنشاء بيئة تعليمية شاملة تدعم النمو الشامل للطلاب .

(٥) افتراضات أنسنة التعليم .

تستند أنسنة التعليم كما ذكرها وانغ (٢٠٠٦) Wang في دراسته إلى مجموعة من الافتراضات :

- عملية التعليم تتم من الداخل إلى الخارج ولذلك فإن التركيز يجب أن ينطلق من الذات أولا بما تحويه من رغبات ودوافع ومشاعر ومعرفة .
- يتحقق التعلم ذو المعنى عندما تكون المادة المتعلمة مدركة ومفهومة من قبل الطالب وترتبط بشدة بأهدافها الخاصة حيث تعمل على المحافظة على ذاتها وتنسجم معها .

وتضيف عواجي (٢٠٢٣) في دراستها مجموعة افتراضات تتمثل في :

- التعليم عملية ونشاطات إنسانية تساعد المتعلم على فهم ذاته .
- التعلم ممارسة شخصية فلا يمكننا تدريس أي شخص مباشرة ولكننا فقط يمكننا تيسير تعلمه .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- العلاقات الإنسانية تسهم في مساعدة المتعلم على النمو والتطور .
- تقع مسؤولية التعلم ونموه على المتعلم وليس على أي سلطة خارجية كالمعلم مثلا.
- يتفاعل المتعلم مع ذاته ، ويوجهها داخليا ، ويقومها ذاتيا ويكتشفها بنفسه .
- يقوم المتعلم باتخاذ قراراته بنفسه فيما يتعلق بتعلمه وإدارة شؤونه وفيما يتعلق أيضا بمحتوى التعلم ، وزمانه والمجالات التي يحتاج فيها للتحسن .

وزاد بشير (٢٠٢٢) في دراسته على ذلك بأنه :

- يهدف التعليم والتعلم إلى تحقيق الذات لدى المتعلمين وبناء الشخصية المتكاملة والمتفاعلة .
- إن فهم المتعلم لحاجاته وقدراته ضروري لتوجيه قراراته الشخصية.
- يقوم المتعلم وفق قدراته بتحديد المشكلة التي يواجهها ، ويبني الحلول المناسبة لها.

نستنتج مما سبق أن افتراضات أنسنة التعليم تعكس ضرورة التعامل مع الطلاب كأفراد ، وتعزيز العلاقات الإنسانية ، وتطوير القيم الإنسانية . هذه الافتراضات تسهم في خلق بيئة تعليمية شاملة تدعم التعلم والنمو الشخصي ، مما يؤدي إلى تحسين النتائج التعليمية والرفاهية العامة للطلاب .

(٦) الأسس والمبادئ التي يستند عليها مدخل أنسنة التعليم .

يقوم مدخل أنسنة التعليم على مجموعة من الأسس تتمثل في :

١) الأساس الإنساني : وهو قائم على فلسفة النظرية الإنسانية التي تهتم بالربط بين المعرفة القديمة والمعرفة القائمة ، والاهتمام بالمشاركة النشطة الجماعية والتعاونية ، حيث يتمثل المدخل الإنساني في التعلم المتمركز على المتعلم ، والتعليم التجريبي والتعلم في مجموعات (الرباط ، ٢٠١٨، ٢٢٨).

٢) الأساس السيكولوجي : المتمثل في مراعاة طبيعة المتعلم النفسية وقدراته واستعداداته وانفعالاته وميوله باعتباره محور العملية التعليمية ، حيث إن الأساس السيكولوجي للمنهج الإنساني يرجع إلى هرم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث يرى لكل فرد لديه الحاجة لينمو ولتنمو قدراته ، ويرى أن هذه الحاجات الأعلى في الترتيب ، ويمكن تحديد الأسس السيكولوجية لأنسنة التعليم في النقاط التالية :

- كل متعلم قادر على التعلم وبطرق مختلفة ومتعددة .
- ينبغي للمتعلم أن يعبر ويجرب ويخطئ ليكتشف ويتعلم وينمو معرفيا ووجدانيا .
- السماح للمتعلم بالإدارة الذاتية حتى يشيع جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم .
- حفظ التوازن للطبيعة الإنسانية من خلال الاهتمام بجانبها الروحي والمادي (الأحمدي،٢٠٢٠،185)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٣) الأساس الاجتماعي :

- يعد وسيلة المجتمع والتربية لتحقيق الأهداف والآمال المرجوة .
- البيئة التي تربي وتصنع أجيال المستقبل وتنمي مهارات الاتصال بين أفراد المجتمع .
- التعليم يتم في بيئة ديموقراطية ثرية تشجع على احترام الرؤى المختلفة .
- يعبر عن قيم المجتمع وآماله وطموحاته وتراثه .(بحري ، ٢٠٢١ ، ٧٥)

٤) الأساس المعرفي :

- جعل التعليم ذو معنى ، والمتعلم أهم محاور العملية التعليمية .
- تحويل المعلومات إلى معرفة يستطيع المتعلم توظيفها في مواقف متعددة .
- المشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم في البحث عن المعرفة واكتسابها .
- التقييم المستمر وسيلة لاكتشاف احتياجات المتعلم والتعرف على قدراته .
- بناء مناهج تحقق تواصل بين المعلم والطالب، وبين الطالب ومجتمعه .
- التطوير الكيفي للمناهج وطرق التدريس هو الأساس الذي يسعى إلى تحقيقه .

٥) الأساس القانوني :

أهم ما تنص عليه وثائق حقوق الانسان أن التعلم حق أساسي من حقوق الإنسان فهو حق للجميع بصرف النظر عن الجنس أو الدين أو العرق أو الوضع الاقتصادي والحق في الحصول على التعليم عادي الجودة بما يتناسب مع قدرات وخصائص الطلاب . (عبد العظيم ، ٢٠١٨، ٣٩)

كما يرى بعض الباحثين ومنهم فؤاد في دراسته (٢٠٢٣) أن من أهم المبادئ التي يقوم عليها مدخل أنسنة التعليم :

- اهتمام عملية التعليم بالمشاعر والأحاسيس بنفس قدر الاهتمام بالمعرفة ، وعدم الفصل بين الجوانب المعرفية وجوانب التعلم الأخرى .
- تبني الأفكار التربوية التي تنادي بضرورة الاهتمام بالتنمية البشرية والاهتمام بحاجات الطلاب الاجتماعية والوجدانية والمهنية .
- التعليم الإيجابي الفعال الذي يطلبه سوق العمل ، هو الذي يهتم بالمضامين والمفاهيم في منظومة المعارف الإنسانية الشاملة .
- تزويد الطلاب بخبرات تساهم في تحقيق الحرية الشخصية والارتقاء بالنفس وتنمية جميع جوانب شخصية الطلاب .

وأضافت (الرباط ، ٢٠١٨ ، ٢٣) مبادئ أخرى :

- بناء العقلية المبدعة تتطلب دعم التفكير بأنواعه المختلفة التحليلي والاستنباطي والناقد والإبداعي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- بناء شخصية الطالب لا يأتي إلا بمشاركته في قضايا المجتمع الذي يعيش فيه .
- التطوير الكيفي للتعليم هو الأساس الذي يسعى لتحقيقه أنسنة التعليم وليس التطوير الكمي.
- الطلاب بمختلف سماتهم وقدراتهم على قدر مساوي من الأهمية ، ولديهم القدرة على تحقيق الذات من خلال توافر بيئة تعليمية ملائمة .

وزادت (عبد العظيم ، ٢٠١٨ ، ٣٩) عددا من المبادئ :

- التركيز في العملية التعليمية على (تعلم كيف تتعلم) حيث إن الفرد هو أحسن مصدر معلومات عن نفسه وخبراته ومشاعره .
- يتم بناء الذات نتيجة التفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية للآخرين ، لذلك إن أفضل طريق لفهم سلوك الفرد تكون من خلال الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه والبيئة التي يعمل بها .

نستنتج مما سبق أن هذه الأسس تقدم فوائد عديدة تشمل تحسين جودة التعليم ، زيادة الدافعية ، تعزيز العلاقات الإنسانية ، تطوير المهارات الاجتماعية ، دعم الصحة النفسية ، تحسين الأداء الأكاديمي ، وإعداد مواطنين مسؤولين ، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية شاملة تدعم النمو الشامل للطلاب .

(٧) نظريات أنسنة التعليم .

يرجع الأساس الفلسفي لأنسنة التعليم للنظرية البنائية ، حيث شكلت النظرية البنائية ثورة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية وطرق التعامل مع المعرفة والمعلومات ، لما لها من أهمية في التركيز على دور المتعلم في التفكير والفهم والاستدلال وتطبيق المعرفة والاهتمام بنمو المتعلم عقليا ووجدانيا ومهاريا وتحقيق تكامل الشخصية من جميع الجوانب ، كما أن هدف التعليم من خلالها ليس زيادة المعلومات في عقل المتعلم بل إتاحة الفرصة له لبناء معارفه بنفسه ، وبذلك يصبح تعلمه ذو معنى لديه ، أي تحويل العملية التعليمية إلى عملية هدفها تنشيط المعرفة السابقة واستخدامها كأساس للتعليم الجديد ، وبناء المعرفة وفهمها وتطبيقها كما وردت في دراسة بشير (٢٠٢٢).

النظرية الإنسانية :

تعد النظرية الإنسانية كما وضحها عسيري في دراسته (٢٠٢٣) من النظريات التي تهتم بتأثير الجوانب الوجدانية على العملية التعليمية باعتبارها أحد الركائز القوية التي يجب أن تقوم عليها التربية في عالم اليوم . كما أنها تسهم في تنشئة التلاميذ على أخلاق المودة والاحترام وتجعل التعلم أكثر إنسانيا واحتراما لقيمة المتعلم . واستعداداته وقدراته وإمكاناته . ومن أشهر علمائها ابراهام ماسلو بمفهومه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الخاص عن تحقيق الذات وكارل روجز الذي أشار إلى ضرورة النمو الاجتماعي وتنمية مهارات الاتصال بالآخرين .

١- نظرية ابراهام ماسلو(Abraham Maslow)

طور ابراهام ماسلو كما وضحها ليفر (٢٠١٤) Lafers في دراسته ما يعرف بالنظرية الشخصية التي أثرت في العديد من الحقول المعرفية ومن ضمنها التعليم ، ويعزى هذا التأثير الكبير والنجاح التي حققته نظريته إلى عمليتها .

وكما هو الشائع عن أصحاب النظرية الإنسانية أنهم لا يؤمنون بأن الذي يحركهم قوى ميكانيكية خارجة عن إرادتهم ، ولا يؤمنون بالنظرية السلوكية المحفز والتعزيز ، ولا بدوافع الإدراك الغريزي التحليل السيكولوجي ، إلا أنهم يركزون على القدرات الكامنة لدى الإنسان وعلى كيفية توجيهها بالطريقة المثالية للوصول بالإنسان إلى قمة الرضا عن الذات ، فهو في الواقع يعني أن المرء سيكون في غاية السعادة والحب والتسامح والطيبة والتواضع والنبل والعملية والإبداع أو كما يسمها ماسلو تحقيق الذات .

٢- نظرية كارل روجز (Carl Rogers)

نظرية الذات لكارل روجز كما ذكرها الصغير (٢٠٠٢) في دراسته من النظريات ذات التوجه الإنساني والتي ركز فيها على مصطلح مفهوم الذات كمصطلح أساسي مهم في بناء شخصية الفرد ، من حيث كيف يدرك الفرد ذاته ؟ وكيف يرى الآخرين الذات ؟ وهو يرى أن مفهوم الذات لدى الفرد يتأثر من خلال النضج والتعلم ، كما أن مفهوم الفرد لذاته تراكمي بمعنى وجود علاقة موجبة بين التقدم في العمر وبين مفهوم الذات ، فإذا تكون لدى الطفل مفهوم ذات إيجابي فإنه سيستمر معه طوال حياته والعكس صحيح ، كما أن الإنسان يبدأ في تكوين مفهوم الذات عنده من المراحل العمرية وتسبق الذات الجسمية أشكال الذات الأخرى مثل الذات الواقعية والذات المثالية والذات الاجتماعية وغيرها ، لذا من المهم أن يقوم المعلم بالتعزيز الإيجابي للسلوك بشرط أن يكون منطقيا وموضوعيا . ويعتقد روجرز أنه بالإمكان تغيير شخصية الفرد عن طريق تغيير مدركاته أي مفهومه لذاته ، وأيضا أن تحقيق الإنسان لذاته يعتمد على مقدار إدراك الإنسان للجوانب الإيجابية والسلبية في ذاته.

بالتالي تقوم الأسس النظرية والفلسفية لأنسنة التعليم كما وضحها فؤاد في دراسته (٢٠٢٣):

- التعليم الذي يبدأ من الذات هو التعليم الفعال والذي يشغل مشاعر ودوافع وعقل وفكر المتعلم.
- الإبداع والاستقلالية والاعتماد على الذات التي تتم في جو من الحرية .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- التعلم الذي تقل فيه فرص تهديد ذات المتعلم من قبل الآخرين ، وهو أسهل حدوثا ، ويمكن تحسين الخبرة المتعلمة بشكل أفضل.
- تم بناء الذات نتيجة التفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية للآخرين .
- إن أفضل طريق لفهم سلوك الفرد من خلال الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه والبيئة المحيطة .
- يجب التركيز في أثناء عملية التعلم على (تعلم كيف تتعلم) حيث إن الفرد هو أحسن مصدر معلومات عن نفسه وخبراته ومشاعره ، حيث يوجد الفرد في عالم من الخبرة دائمة التغيير .
- الفرد متكامل فهو يستجيب للمجال الظاهري بصورة كلية ، فلا يفهم سلوكه إلا من خلال التصرفات التي يقوم بها في المواقف المختلفة .

يتضح مما سبق أن هذه النظريات جميعها تسعى إلى التركيز على الأبعاد الإنسانية في العملية التعليمية ، حيث سعت هذه النظريات إلى فهم كيف يمكن للتعليم أن يكون أكثر فاعلية من خلال تعزيز العلاقات الإنسانية ، وتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب ، ودعم نموهم الشامل .

(٨) مجالات وأبعاد أنسنة التعليم .

أكد فؤاد في دراسته (٢٠٢٣) أن مجالات أنسنة التعليم على :

❖ المستوى الشخصي : إكساب الطلاب قيم خلقية إيجابية ، كالحب والتعاون واحترام وتقدير الآخرين ، وتنمية مهارات التفكير ، وإدراك الذات ، وتحقيق التكيف مع المجتمع والاهتمام بالنمو الكلي للطلاب .

❖ على المستوى الاجتماعي بين الأفراد : إقامة علاقات طيبة مع الآخرين ، والاتجاه نحو مساعدة الآخرين ، وتنمية روح العمل الجماعي والعمل في فريق .

❖ على المستوى المجتمعي داخل المجتمع الواحد : المحافظة على قيم المجتمع وعاداته ، تحقيق التماسك الاجتماعي ، وتطبيق مبادئ الديموقراطية .

❖ على المستوى العالمي بين الدول : إيجاد جيل يؤمن بالتنوع الثقافي ويقدر الآخر .

كما وتتمثل أبعاد أنسنة التعليم كما ذكرها (Parish , 2019 , 8) فيما يلي :

▪ البعد المعرفي : ويشمل المعرفة اللازمة لطبيعة العلم وخصائصه ومبادئه ، والمعلومات الأساسية من التطبيقات العلمية والتكنولوجية وطرق التعامل معها .

▪ البعد المهاري : ويشمل المهارات العقلية مثل التفكير الناقد والابتكاري والمهارات العملية مثل التعامل مع متطلبات التكنولوجيا والعمل ، والمهارات الاجتماعية مثل مهارات التعاون والعمل في فريق .

▪ البعد الوجداني : ويشمل جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي كالميول والاتجاهات والقيم .

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- البعد الاجتماعي : ويشمل كل الخبرات التي يلزم اكسابها للطلاب للتعامل مع التطبيقات العلمية والتكنولوجية بصورة صحيحة .
- البعد الخلقي : ويركز على اكساب الطلاب أنماط السلوك الأخلاقي .

نستنتج مما سبق أن مجالات وأبعاد أنسنة التعليم تعكس التركيز على تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة من خلال التعليم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي والأخلاقي والتكنولوجي والشخصي . هذه الأبعاد تساهم في خلق بيئة تعليمية شاملة تعزز النمو الشخصي والأكاديمي للطلاب .

(٩) متطلبات أنسنة التعليم .

عملية التعليم وفق مدخل أنسنة التعليم هي علاقة مقابلة بين المعلم والطالب يشارك كلا منهما بدور فعال في العملية التعليمية ، فالطالب هو محور الاهتمام وينظر إليه على أنه حر وحيوي ونشط وفعال ومتعاون ، ويهيئ المعلم المواقف التعليمية التي تنمي حب الاستطلاع والاستكشاف والتفكير لدى الطالب ، وهذا يمكن الطالب من أن يتعلم كيف يتعلم ، ويواجه العملية التعليمية بطريقة غير مباشرة ، ويظهر الاهتمام الحقيقي للطلاب من خلال الحوار الهادف والمناخ الصيفي الإيجابي الذي يساعد على تطوير المشاعر الإيجابية نحو الذات لدى الطلاب (أحمد ، ٢٠٢٠ , ٢٨٤).

من خلال ما سبق يتضح أن متطلبات أنسنة التعليم تشمل تطوير الكفاءات التربوية ، إنشاء بيئة تعليمية داعمة ، تعزيز العلاقات الإنسانية ، إشراك أولياء الأمور ، واستخدام التكنولوجيا بشكل إنساني وهدف هذه المتطلبات هو تحسين تجربة التعليم ودعم النمو الشامل للطلاب .

(١٠) توظيف المناهج والأنشطة التدريسية في مدخل أنسنة التعليم :

لابد من التطوير الكيفي لمناهج التعليم وأساليبه من خلال الاهتمام بالتكوين الكلي للطالب وتنمية جميع قدراته ومهاراته المختلفة ، وأن يعتمد تصميم المناهج على التمركز حول المفاهيم الكبرى والتكامل بين فروع العلوم المختلفة ، والتطبيق المكثف للأنشطة العملية والعقلية ، والتركيز على مهارات التفكير العلمي والناقد والابتكاري ، وتقويم الجوانب الوجدانية والعقلية والمهارية لدى الطالب . كما أن أحد الأهداف الرئيسة للمنهج في أنسنة التعليم هو تشجيع قوة التفكير لدى الطلاب ويجب على المعلم أن يوفر بيئة تعليمية تعاونية مع الآخرين . لذلك يركز المنهج في أنسنة التعليم على المشاركة والتفاوض والتقييم الذاتي والقدرة على تحقيق الذات ، والوصول إلى الإبداع في تلبية احتياجات التعلم الفردية . (عبد الحميد , ٢٠١٩, ١٠٣٤)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

(١١) دور المعلم والطالب في ظل أنسنة التعلم .

إن العلاقة بين المعلم وطلابه كما أكدتها دراسة محمد (٢٠٢٠) بأنها علاقة يتم فيها تقديم النصح ، حيث يهيئ المعلم مواقف حب الاستطلاع الحرة المفتوحة أمام المتعلمين فيقومون بالتساؤل والاستكشاف فالتفكير ضمن مجموعة حب الاستطلاع والتساؤل تمكن المتعلم من أن يتعلم كيف يتعلم . ويتجنب المعلم إظهار أي تحيز شخصي ويسمح للطلاب بحرية التعبير عن مشاعرهم وتتم مناقشة جوانب المحتوى ويوجه المتعلمون بطريقة غير مباشرة ، ويظهر المعلم الاهتمام الحقيقي بالطالب متقبلا إياه كشخص له وجود ، وكل ذلك من خلال الحوار الهادف بينهما . فحجرة الدراسة وفقا للتعلم الإنساني تتسم بالمناخ الصفي الإيجابي الذي يقوم فيه المعلم بمساعدة الطلاب على تطوير مشاعر إيجابية نحو ذاتهم ، ونحو الآخرين في بيئة يسودها الحب والحرية واحترام الذات .

الدراسات السابقة .

دراسة **عسيري(٢٠٢٣)** هدفت إلى تعزيز العمل التطوعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. تم استخدام منهج شبه تجريبي لدراسة المجموعتين: التجريبية والضابطة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم توزيعها بين مجموعتين، الأولى تجريبية تضم ٣٠ طالبة في مدرسة ثانوية بمحايل عسير، والثانية ضابطة تضم ٢٥ طالبة في مدرسة ثانوية أخرى بنفس المنطقة. أداة الدراسة تمثلت في وحدة مقترحة لتعزيز العمل التطوعي، واختبار لمفاهيم ومهارات العمل التطوعي المتعلقة بالوحدة المقترحة. بعد التأكد من ضبط الأدوات، أظهرت نتائج البحث وجود فروق إحصائية ذات دلالة بمستوى أهمية ٠.٠٥ أو أقل بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المقترحة بتفعيل الإنسانية، ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالاستراتيجية التقليدية في اختبار التحصيل. استنادًا إلى هذه النتائج، قدمت الدراسة عدة توصيات، منها ضرورة تعزيز الاهتمام بالعمل التطوعي وتنمية مفاهيمه ومهاراته لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأهمية توفير دليل للمعلم والطالبة يشمل اكتساب المفاهيم والمهارات المتعلقة بالعمل التطوعي، مع التأكيد على توفير هذه الدلائل لكل معلم وطالبة لضمان التفاعل الفعّال مع الموضوع.

دراسة **عواجي (٢٠٢٣)** هدفت إلى تعزيز مهارات التحدث والاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. تم تنفيذ الدراسة باستخدام منهج شبه تجريبي يشمل مجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. تضمنت أدوات الدراسة اختبارات لمهارات التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية. بعد ضبط الأدوات، أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مهارات التحدث لدى طالبات المجموعة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التجريبية بعد تطبيق النموذج التعليمي. كما بينت النتائج تحسنًا واضحًا في مهارات الفهم الاستماعي لدى الطالبات نفسهن. استنادًا إلى هذه النتائج، اقترحت الدراسة عدة توصيات، منها ضرورة تحسين كتب اللغة العامة والجزء المتعلق بالفهم الاستماعي لتلبية احتياجات تنمية هذه المهارات بشكل أفضل.

ودراسة **كاسترو ، جي بي بي** (٢٠٢٤) هدفت هذه الدراسة إلى دور الذكاء الاصطناعي في تخصيص التعليم وتقديم مسارات تعليمية مخصصة تتناسب مع احتياجات كل طالب. اعتمد المنهج شبه التجريبي أظهرت النتائج كيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات الطلاب لتقديم توصيات تعليمية شخصية بناءً على تقدمهم الأكاديمي ومستويات الفهم. أوصت الدراسة في تحسين التحصيل الأكاديمي من خلال تقديم تعليم مخصص يلبي احتياجات الطالب بشكل فردي.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

- تعرفت على حدود وأبعاد طرح الموضوع بناء على ما طرح من دراسات سابقة .
- ساعدت هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها بأسلوب علمي متقن .
- الاستفادة من الدراسات السابقة في معرفة الجانب النظري للدراسة الحالية .
- ساعدت الدراسات السابقة على استخدام أداة دراسة مناسبة تتوافق مع الهدف من الدراسة .

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة

اعتمد هذا البحث على منهجية بحثية متكاملة تجمع بين الأسلوب الوصفي والكمي لدراسة واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات مدارس شمال منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المحدد، وذلك بهدف ضمان تمثيلية العينة للمجتمع بأكمله. وقد بلغ حجم العينة النهائية ٤٠١ فرداً من طلاب وطالبات مدارس شمال منطقة الرياض. وتم تحديد حجم العينة هذا بناءً على مستوى ثقة ٩٥%.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أداة الدراسة

تم اعتماد الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الميدانية اللازمة لهذه الدراسة. وقد تم تصميم الاستبيان بعناية ليتماشى مع أهداف البحث، ويتناول جوانبه المختلفة بدقة. وينقسم الاستبيان إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية :يهدف هذا القسم إلى جمع معلومات أساسية عن عينة الدراسة، مثل (الجنس – المرحلة الدراسية – العمر). تساهم هذه البيانات في فهم أعمق للنتائج، وتحديد أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة من المشاركين.

القسم الثاني: محاور الدراسة: يتضمن هذا القسم مجموعة من العبارات (٤٥ عبارة) المصممة لقياس المتغيرات الرئيسية التي تتناولها الدراسة. وقد تم تجميع هذه العبارات تحت ٣ محاور. ويهدف هذا القسم إلى تقييم مدى اتفاق المشاركين مع هذه العبارات، وبالتالي فهم آرائهم حول موضوع الدراسة.

- المحور الأول: **واقع التطبيقات الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية،** ويتكون من ٢٠ فقرة
- المحور الثاني: **معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية،** ويتكون من ١٠ فقرات
- المحور الثالث: **متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية،** ويتكون من ١٥ فقرة

اختبار أداة الدراسة:

الصدق البنائي (الصلاحية الهيكلية): للتأكد من أن أداة الدراسة تقيس بدقة البُعد النظري الذي صممت لقياسه، تم إجراء اختبار للصدق البنائي. ولتحقيق ذلك، تم حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والنتيجة الكلية للاستبيان. وللتأكد من دلالة هذه الارتباطات إحصائياً، تم استخدام اختبارات دلالة إحصائية، حيث اعتمدت الدراسة على مستوى ٠.٠١. ولتقدير قوة هذا الارتباط، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس قوة العلاقة الخطية. ويوضح الجدول أدناه نتائج هذا التحليل، حيث تعرض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة لكل محور من محاور الاستبيان.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

المحور الأول: واقع التطبيقات الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية		المحور الثاني: معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية		المحور الثالث: متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.489**	١	٠.797**	١	٠.445**
٢	٠.513**	٢	٠.763**	٢	٠.567**
٣	٠.537**	٣	٠.740**	٣	٠.549**
٤	٠.479**	٤	٠.731**	٤	٠.553**
٥	٠.536**	٥	.731**	٥	.535**
٦	٠.525**	٦	٠.688**	٦	٠.527**
٧	٠.515**	٧	٠.674**	٧	٠.486**
٨	٠.525**	٨	٠.744**	٨	٠.510**
٩	٠.535**	٩	٠.750**	٩	٠.596**
١٠	٠.561**	١٠	٠.718**	١٠	٠.574**
١١	٠.559**			١١	٠.585**
١٢	٠.546**			١٢	٠.591**
١٣	٠.492**			١٣	٠.539**
١٤	٠.596**			١٤	٠.545**
١٥	٠.553**			١٥	٠.551**
١٦	٠.552**				
١٧	٠.569**				
١٨	٠.502**				
١٩	٠.537**				
٢٠	٠.602**				
الدرجة الكلية	**٠.٨٠٥**	**الدرجة الكلية**	**٠.٨١٦**	**الدرجة الكلية**	**٠.٨٣٦**

- ** الارتباط مهم ودال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠١
- حجم العينة ٤٠١

يظهر جدول (١) لصدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان أن أداة الدراسة تمتلك درجة صدق بنائي مرتفع. بلغت الدرجة الكلية للمحور الأول "واقع التطبيقات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية" (٠.٨٠٥)، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين الفقرات والنتيجة الكلية بين (٠.٤٧٩ – ٠.٦٠٢). أما المحور الثاني "معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم"، فقد حقق درجة صدق بنائي مرتفعة أيضاً، حيث بلغت الدرجة الكلية (٠.٨١٦) وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦٧٤ – ٠.٧٩٧). في حين يظهر المحور الثالث "متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم" بدرجة صدق بنائي قدرها (٠.٨٣٦)، وتتراوح قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٤٥ – ٠.٥٩٦).

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن الأداة تمتلك درجة صدق واتساق داخلي مرتفعة في جميع المحاور، مما يعزز من موثوقيتها في قياس الأبعاد المختلفة المرتبطة بالتطبيقات الإثرائية ودورها في دعم الأنسنة في التعليم.

ثبات الاستبانة

تم تقييم ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لكل قسم على حدة، بالإضافة إلى الاستبيان ككل. ويعتبر معامل ألفا كرونباخ أداة إحصائية مهمة لتقدير مدى التماسك الداخلي لعناصر المقياس، أي مدى ارتباطها وتناسقها في قياس البناء النظري المستهدف. وكلما اقتربت قيمة المعامل من ١، دل ذلك على اتساق وتجانس عالٍ بين العناصر، وتعد قيمة ألفا كرونباخ التي تزيد عن ٠.٧٠ مقبولة بشكل عام، إلا أن القيمة المثالية قد تختلف حسب طبيعة المقياس وعدد عناصره. فيما يلي نتائج معامل ألفا كرونباخ لكل قسم من أقسام الاستبيان في هذه الدراسة:

جدول (٢) تحليل معامل الفا كرونباخ لمحاور وابعاد الدراسة

المحاور	عدد الاسئلة	ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع التطبيقات الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية	٢٠	٠.٨٧٠
المحور الثاني: معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	١٠	٠.٩٠٥
المحور الثالث: متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	١٥	٠.٨٣٠
جميع فقرات الاستبيان	**٤٥**	**٠.٩٢٧**

تشير درجة ثبات الاستبيان إلى قدرته على تحقيق نتائج متسقة ومتجانسة عند تطبيقه في نفس الظروف، مما يعكس تماسكاً داخلياً عالياً بين عناصره. ووفقاً لنتائج

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تحليل ألفا كرونباخ الموضحة في الجدول (٣-٤)، أظهرت أن المحور الأول "واقع التطبيقات الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية" حقق درجة ثبات بلغت (٠.٨٧٠)، مما يعكس تجانساً جيداً بين عناصر هذا المحور. بينما أظهر المحور الثاني "معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم" قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة قدرها (٠.٩٠٥)، مما يدل على مستوى عالٍ من التماسك الداخلي. في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ للمحور الثالث "متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم" (٠.٨٣٠)، وهو أيضاً يشير إلى ثبات عال.

أما بالنسبة لكافة فقرات الاستبيان ككل، فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٩٢٧)، مما يعكس مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي، ويعزز من موثوقية الاستبيان في قياس الأبعاد المختلفة للدراسة. بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الاستبيان يمتلك درجة ثبات جيدة، مما يجعله أداة موثوقة لتحقيق أهداف الدراسة.

الإجابة على أسئلة الدراسة

ما مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟ (المحور الأول: واقع التطبيقات الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية)

بلغ المتوسط العام للمحور الأول ٣.٦٥٩٠، مما يشير إلى موافقة الطلاب بشكل عام على مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض. حيث أن متوسط الاستجابات يتجاوز ٣ (موافق)، مما يعكس قناعة الطلاب بفاعلية هذه التطبيقات في تعزيز تجربتهم التعليمية. وتظهر قيمة اختبار T البالغة ١٣٣.٣٩٢ وجود فرق إحصائي كبير بين متوسط الاستجابات والتوقعات، مما يعزز من مصداقية هذه النتائج. حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الطلاب يدركون أهمية التطبيقات الإثرائية في تحسين تجربتهم التعليمية. حيث أنهم يوافقون بشدة أو يوافقون على معظم الفقرات التي تتعلق بمستوى توظيف هذه التطبيقات.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول

	الفقرات		بشدة موافق	موافق	محايد	غير موافق	بشدة غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T	الاتجاه	الترتيب
١	تمنح المتعلم المزيد من الحرية والثقة في المشاركة في عملية التعلم	ك	100	156	93	47	5	٣,٧٤٥٦	1,00007	75,001	مرتفعة	١
		%	24.9	38.9	23.2	11.7	1.2					
٢	تزيد من استقلالية المتعلم في اتخاذ قراراته بنفسه	ك	88	149	105	45	14	٣,٦٢٨٤	1,05313	68,993	مرتفعة	١٥
		%	21.9	37.2	26.2	11.2	3.5					
٣	تربط بين المعرفة الحالية والسابقة للمتعلم	ك	92	136	107	51	15	3,5960	1,08691	66,252	مرتفعة	١٩
		%	22.9	33.9	26.7	12.7	3.7					

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٤	تضفي جو من المرح والمتعة أثناء عملية التعليم	ك	88	150	110	38	15	3,6434	1,04164	70,042	مرتفعة	١٣
		%	21.9	37.4	27.4	9.5	3.7					
٥	تكسب المتعلم النشاط والحيوية والفعالية داخل الفصل	ك	74	167	101	54	5	٣,٦٢٥٩	0,97454	74,506	مرتفعة	١٦
		%	18.5	41.6	25.2	13.5	1.2					
٦	تزيد من دافعية المتعلم ورغبته في الحصول على المعلومات	ك	97	136	114	44	10	٣,٦٦٣٣	1,03869	70,626	مرتفعة	٩
		%	24.2	33.9	28.4	11.0	2.5					
٧	تُمكن المتعلم من تكوين اتجاهات إيجابية نحو المناهج التعليمية	ك	97	148	100	50	6	٣,٦٩٨٣	1,01795	72,752	مرتفعة	٦
		%	24.2	36.9	24.9	12.5	1.5					
٨	تساعد المتعلم على سهولة التكيف مع البيئة الاجتماعية	ك	76	154	115	53	3	٣,٦١٦٠	0,96288	75,201	مرتفعة	١٨
		%	19.0	38.4	28.7	13.2	0.7					
٩	تنمي روح البحث عند المتعلمين من خلال تنمية التفكير العلمي لديهم	ك	75	143	122	53	8	٣,٥٥٨٦	1,00358	71,006	مرتفعة	٢٠
		%	18.7	35.7	30.4	13.2	2.0					
١٠	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	ك	87	160	85	59	10	٣,٦٣٥٩	1,05456	69,042	مرتفعة	١٤
		%	21.7	39.9	21.2	14.7	2.5					
١١	تتواكب مع أهداف العملية التعليمية و المكتشفات العلمية	ك	76	165	109	45	6	٣,٦٤٨٤	0,96102	76,022	مرتفعة	١٢
		%	19.0	41.1	27.2	11.2	1.5					
١٢	تزود المتعلمين بخبرات متنوعة تثري حصيلتهم بطريقة منظمة	ك	88	149	106	52	6	٣,٦٥٠٩	1,00886	72,466	مرتفعة	١٠
		%	21.9	37.2	26.4	13.0	1.5					
١٣	تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين	ك	95	147	108	46	5	٣,٧٠٠٧	0,99510	74,472	مرتفعة	٥
		%	23.7	36.7	26.9	11.5	1.2					
١٤	تثير الفضول العلمي لدى المتعلمين	ك	110	137	93	56	5	٣,٧٢٥٧	1,05098	70,988	مرتفعة	٢
		%	27.4	34.2	23.2	14.0	1.2					
١٥	تستثمر طاقات المتعلمين في حدود إمكاناتهم	ك	82	159	97	54	9	٣,٦٢٥٩	1,02456	70,869	مرتفعة	١٧
		%	20.4	39.7	24.2	13.5	2.2					
١٦	تنمي التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض	ك	98	144	97	51	11	٣,٦٦٥٨	1,06445	68,964	مرتفعة	٨
		%	24.4	35.9	24.2	12.7	2.7					
١٧	تستكشف المشكلات الفردية لدى المتعلمين وتعالجها	ك	100	148	97	47	9	٣,٧٠٥٧	1,03836	71,466	مرتفعة	٤
		%	24.9	36.9	24.2	11.7	2.2					
١٨	تركز على المهارات والمعارف التي ينبغي أن يتعلمها الطلاب	ك	93	154	108	39	7	٣,٧١٥٧	0,98437	75,589	مرتفعة	٣
		%	23.2	38.4	26.9	9.7	1.7					
١٩	تنوع في أساليب تقييم مستوى المتعلمين	ك	93	155	95	49	9	٣,٦٨٣٣	1,03051	71,574	مرتفعة	٧
		%	23.2	38.7	23.7	12.2	2.2					
٢٠	توفر بيئة غنية ومشجعة على التعلم	ك	103	127	109	50	12	٣,٦٤٥٩	1,08365	67,373	مرتفعة	١١
		%	25.7	31.7	27.2	12.5	3.0					
المتوسط العام للمحور الأول								**3,6590**	**0,54929**	**,392١٣٣**	**مرتفعة**	

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يوضح جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض.

تمنح المتعلم المزيد من الحرية والثقة في المشاركة في عملية التعلم: أظهرت النتائج أن ٦٢.٨% من الطلاب يوافقون على أن التطبيقات الإثرائية تمنحهم المزيد من الحرية والثقة في المشاركة في عملية التعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣.٧٤٥٦ مع انحراف معياري قدره ١.٠٠٠٠٧. تعكس هذه النتيجة إدراكا إيجابيا لدى الطلاب لأهمية تعزيز حرية التعبير والمشاركة، مما يشير إلى أن التطبيقات الإثرائية تعزز من بيئة تعليمية مشجعة على التفاعل الفعّال، حيث يشعر الطلاب بأن أصواتهم مسموعة وأن لديهم مساحة للتعبير عن آرائهم.

تزيد من استقلالية المتعلم في اتخاذ قراراته بنفسه: بالنسبة لزيادة استقلالية الطلاب في اتخاذ قراراتهم، أظهرت النتائج أن ٥٩.١% من العينة تؤيد ذلك، بمتوسط حسابي ٣.٦٢٨٤ وانحراف معياري ١.٠٥٣١٣. يشير هذا إلى اعتراف كبير من الطلاب بأهمية تحفيز استقلاليتهم، رغم أن نسبة المحايدين (٢٦.٢%) تشير إلى أن بعض الطلاب قد يحتاجون إلى مزيد من الدعم أو التوجيهات حول كيفية اتخاذ قراراتهم بشكل مستقل، مما يتطلب توفير استراتيجيات تعليمية تدعم التفكير الذاتي.

تربط بين المعرفة الحالية والسابقة للمتعلم: تتعلق الفقرة الثالثة بربط المعرفة الحالية والسابقة للمتعلم، حيث وافق ٥٦.٨% من الطلاب على أهمية هذا الربط، مع متوسط ٣.٥٩٦٠ وانحراف معياري ١.٠٨٦٩١. توضح هذه النتيجة أهمية الفهم المتكامل للمعرفة كأساس لتعزيز التعلم. كما تعكس الحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية تربط بين المفاهيم الجديدة والسابقة لضمان استيعاب الطلاب للمعلومات بطريقة شاملة.

تضفي جو من المرح والمتعة أثناء عملية التعليم: أظهرت النتائج أن ٥٩.٣% من الطلاب يوافقون على أن التطبيقات الإثرائية تضفي جوا من المرح والمتعة أثناء عملية التعليم، حيث بلغ متوسط هذه الفقرة ٣.٦٤٣٤ وانحراف معياري ١.٠٤١٦٤. تشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب يقدرون دور المتعة في تعزيز بيئة التعلم، مما يعزز دافعية الطلاب للتعلم والمشاركة الفعالة، حيث يلعب جو المرح دورا مهما في زيادة الاهتمام بالمواد الدراسية.

الخلاصة العامة: تظهر النتائج بشكل عام توافقا قويا بين الطلاب على أهمية التطبيقات الإثرائية في تعزيز العملية التعليمية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض. يبرز هذا التحليل كيف تسهم التطبيقات في تطوير مجموعة واسعة من

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المهارات والمعرفة، بدءا من تعزيز الثقة والدافعية إلى تحسين التفكير النقدي وحل المشكلات.

ما مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

من خلال تحليل البيانات الواردة أعلاه، يتضح أن مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض يُصنف على أنه "مرتفع"، حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات الطلاب ٣.٦٥٩٠. ويشير هذا المتوسط إلى أن الطلاب يرون أن التطبيقات الإثرائية تُستخدم بشكل فعّال وتسهم بشكل كبير في تحسين تجربتهم التعليمية. وتظهر القيم المرتفعة في معظم الفقرات أن التطبيقات الإثرائية تمنح الطلاب الحرية والثقة في المشاركة، وتزيد من استقلاليتهم، وتحفز دافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا وتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن المدارس في منطقة الرياض تبذل جهودا واضحة في توظيف التطبيقات الإثرائية لدعم عملية التعليم، مما ينعكس إيجابا على تجربة الطلاب ويعزز من فاعلية العملية التعليمية بشكل عام.

ما التحديات التي تواجه توظيف أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟ (المحور الثاني: معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية)

بلغ المتوسط العام للمحور الثاني ٣.١١٢٢، مع انحراف معياري قدره ٠.٩٢٨٢٦. وتشير هذه النتائج إلى أن المشاركين يدركون التحديات التي تواجه توظيف التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض، حيث تظهر معظم الفقرات متوسطات استجابة أعلى من ٣، مما يعكس وعيهم بمستوى المعوقات المختلفة. ويدل اختبار T ذو القيمة ٦٧.١٣٨ على وجود فرق إحصائي دال بين متوسط الاستجابات والتوقعات، مما يشير إلى التوافق العام حول أهمية مواجهة هذه المعوقات.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني

	الفقرات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T	الاتجاه	الترتيب
١	قلة مناسبة التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة التعليم	ك	93	104	56	67	81	3,1521	1,46434	43,105	متوسطة	٤
		%	23.2	25.9	14.0	16.7	20.2					
٢	افتقار بعض التطبيقات الإثرائية للمحتوى الذي يعزز	ك	57	83	93	96	72	2,8928	1,31376	44,093	متوسطة	١٠
		%	14.2	20.7	23.2	23.9	18.0					

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

	التفاعل الإنساني										
٣	قلة الميزانية المخصصة لتمويل البرامج الإثرائية الداعمة لأنسنة التعليم	ك	54	107	123	74	43	3,1372	1,18475	53,025	متوسطة	٥
		%	13.5	26.7	30.7	18.5	10.7					
٤	ضعف اهتمام المسؤولين بأنسنة التعليم	ك	56	121	84	94	46	3,1172	1,24247	50,240	متوسطة	٦
		%	14.0	30.2	20.9	23.4	11.5					
٥	تركيز التطبيقات الإثرائية على المحتوى النظري والتحصيل العلمي وإغفال أنسنة التعليم	ك	77	108	98	76	42	3,2544	1,25902	51,761	مرتفعة	٢
		%	19.2	26.9	24.4	19.0	10.5					
٦	غياب مدخل أنسنة التعليم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية	ك	42	112	101	99	47	3,0075	1,19056	50,585	متوسطة	٩
		%	10.5	27.9	25.2	24.7	11.7					
٧	قلة توفير بيئة تعليمية تعزز مدخل أنسنة التعليم لدى الطلاب	ك	51	101	114	88	47	3,0524	1,20406	50,765	متوسطة	٨
		%	12.7	25.2	28.4	21.9	11.7					
٨	نقص التدريب المهني للمعلمين على توظيف التطبيقات التربوية لدعم أنسنة التعليم	ك	81	119	82	69	50	3,2793	1,30453	50,338	مرتفعة	١
		%	20.2	29.7	20.4	17.2	12.5					
٩	ضعف تنمية التطبيقات الإثرائية للعمل الجماعي الذي يعد مهارة مهمة لأنسنة التعليم	ك	69	105	99	82	46	3,1721	1,26009	50,410	متوسطة	٣
		%	17.2	26.2	24.7	20.4	11.5					
١٠	ضعف تكامل التطبيقات الإثرائية مع المناهج الدراسية الأساسية	ك	48	115	93	102	43	3,0574	1,20383	50,857	متوسطة	٧
		%	12.0	28.7	23.2	25.4	10.7					
المتوسط العام للمحور الثاني								**3,1122**	**0,92826**	**67,138**	**متوسطة**	

بناءً على نتائج الجدول (٤)، يمكن تحليل التحديات والمعوقات التي تواجه توظيف التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض من خلال استعراض النتائج والاتجاهات المختلفة التي أظهرها المشاركون. تعكس هذه النتائج اتفاقا واضحا حول وجود تحديات متنوعة تعيق تحقيق أهداف الأنسنة في التعليم.

قلة مناسبة التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة التعليم: أفاد حوالي نصف المشاركين (٤٩.١%) بوجود قصور في ملاءمة التطبيقات الإثرائية لأهداف الأنسنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣.١٥ مع انحراف معياري قدره ١.٤٦، والاتجاه العام كان متوسطا. يعكس هذا التحدي الحاجة الملحة لإعادة تصميم التطبيقات بحيث تتناسب مع الأهداف التعليمية، مما يعزز التفاعل الإيجابي والتواصل بين الطلاب والمعلمين.

افتقار بعض التطبيقات الإثرائية للمحتوى الذي يعزز التفاعل الإنساني: أشارت نسبة الموافقة العامة (٣٤.٩%) إلى أن بعض التطبيقات تفتقر إلى المحتوى

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الذي يركز على تعزيز التفاعل الإنساني. بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٢.٨٩ مع انحراف معياري مقداره ١.٣١، ويشير الاتجاه العام إلى مستوى متوسط. هذا النقص يظهر تحديا أمام الأنسنة، حيث يحد من إمكانية توفير تجارب تعليمية تتسم بالعمق الإنساني.

قلة الميزانية المخصصة لتمويل البرامج الإثرائية الداعمة لأنسنة التعليم: أفاد ٤٠.٢% من المشاركين بأن الميزانية المخصصة لهذه البرامج غير كافية، مما انعكس في متوسط حسابي قدره ٣.١٤ وانحراف معياري بقيمة ١.١٨، مع اتجاه عام متوسط. يعكس هذا القيد المالي تحديا إضافيا، حيث يجب تخصيص ميزانيات كافية لتحسين التطبيقات الإثرائية وضمان تفعيل الأنسنة كجزء لا يتجزأ من التجربة التعليمية.

الخلاصة: تشير النتائج إلى مجموعة من التحديات التي تعيق تفعيل دور التطبيقات الإثرائية لدعم الأنسنة في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض، وتتطلب هذه التحديات معالجة شاملة تتضمن توفير الدعم المالي، وإعادة تصميم التطبيقات بما يتماشى مع احتياجات الطلاب الإنسانية، بالإضافة إلى تكثيف التدريب المهني للمعلمين، وتوجيه اهتمام أكبر من قبل المسؤولين نحو دعم الأنسنة كعنصر أساسي في التعليم.

ما التحديات التي تواجه توظيف أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

تظهر البيانات من جدول (٤) أن مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض تواجه عدة تحديات في توظيف أنسنة عملية التعليم. من بين هذه التحديات قلة مناسبة التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة التعليم، مما يجعلها غير كافية لتعزيز التفاعل الإنساني في الفصول الدراسية. كما أن بعض التطبيقات تفتقر للمحتوى الذي يشجع على التفاعل الفعّال بين الطلاب والمعلمين. علاوة على ذلك، تعتبر الميزانية المخصصة لتمويل البرامج الإثرائية غير كافية، مما يعيق إمكانية تنفيذ تلك البرامج بشكل فعال. يضاف إلى ذلك ضعف اهتمام المسؤولين بأنسنة التعليم، مما يؤدي إلى تجاهل بعض الجوانب المهمة في العملية التعليمية. كما يُلاحظ أن هناك تركيزا أكبر على الجوانب النظرية والتحصيل العلمي، مما يساهم في إغفال أنسنة التعليم وتطوير مهارات الطلاب الاجتماعية والعاطفية. كل هذه العوامل تشير إلى ضرورة تحسين البرامج الإثرائية وتوفير الدعم المؤسسي المناسب لتعزيز أنسنة التعليم في المدارس.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ما الممارسات التي تسهم في تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية في عملية التعليم بمدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟ (المحور الثالث: متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية)

بلغ المتوسط العام للمحور الثالث ٣.٦٦٢٨ مع انحراف معياري قدره ٠.٥٥٩١٠. تشير هذه النتائج إلى توافق عام بين الطلاب حول أهمية تجويد التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض، مما يعكس التزامهم بتحسين جودة التعليم وتعزيز البيئة التعليمية من خلال تطبيق الاستراتيجيات الإثرائية. يُظهر هذا المتوسط أن استجابات الطلاب تميل نحو الاتجاه الإيجابي، حيث يعكس قيمة أعلى من ٣.٥، مما يعني توافقاً ملحوظاً في آرائهم حول فعالية هذه الممارسات. علاوة على ذلك، فإن اختبار T ذو القيمة ١٣١.١٨٩ يدل على وجود فرق إحصائي كبير بين متوسط استجابات الطلاب وتوقعاتهم، مما يعزز من أهمية هذه الممارسات في العملية التعليمية.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث

	الفقرات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T	الاتجاه	الترتيب
١	توفير المعلمين ذوي الكفاءة والخبرة في توظيف التطبيقات الإثرائية في أنسنة التعلم	ك	146	139	78	31	7	٣,٩٦٢٦	1,01296	78,335	مرتفعة	١
		%	36.4	34.7	19.5	7.7	1.7					
٢	الوعي التام من قِبل المعلمين بمتطلبات المتعلمين وميولهم	ك	74	152	112	57	6	٣,٥٧٦١	0,99490	71,978	مرتفعة	١١
		%	18.5	37.9	27.9	14.2	1.5					
٣	تهئية البيئة الصفية المناسبة لتوظيف التطبيقات الإثرائية في أنسنة التعليم	ك	70	159	113	48	11	٣,٥٧١١	1,00028	71,491	مرتفعة	١٢
		%	17.5	39.7	28.2	12.0	2.7					
٤	تدريب المعلمين على توظيف التطبيقات الإثرائية في أنسنة التعليم	ك	80	144	97	70	10	٣,٥٣٣٧	1,07214	66,000	مرتفعة	١٣
		%	20.0	35.9	24.2	17.5	2.5					
٥	تنمية النظرة الشخصية للمتعلم من خلال البرامج الإثرائية	ك	83	161	93	54	10	٣,٦٣٠٩	1,03365	70,342	مرتفعة	٨
		%	20.7	40.1	23.2	13.5	2.5					
٦	تشجيع المتعلمين على العمل الجماعي والمسئولية المشتركة من خلال التطبيقات الإثرائية	ك	117	146	99	36	3	٣,٨٤٢٩	0,97096	79,256	مرتفعة	٢
		%	29.2	36.4	24.7	9.0	0.7					

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٧	تكامل التطبيقات الإثرائية مع المناهج الأساسية فيما يتعلق بأنسنة التعليم	ك	72	153	103	61	12	٣,٥٢٨٧	1,04633	67,533	مرتفعة	١٤
		%	18.0	38.2	25.7	15.2	3.0					
٨	تدريب المعلمين على استخدام التطبيقات الإثرائية وتوظيفها لتحقيق أهداف تربوية تدعم أنسنة التعليم	ك	108	143	105	36	9	٣,٧٦٠٦	1,01860	73,931	مرتفعة	٤
		%	26.9	35.7	26.2	9.0	2.2					
٩	تنويع التطبيقات الإثرائية بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	ك	88	142	101	57	13	٣,٥٨٦٠	1,07852	66,582	مرتفعة	١٠
		%	21.9	35.4	25.2	14.2	3.2					
١٠	استخدام التطبيقات التربوية كوسيلة لتعزيز التواصل المستمر بين المعلم والمتعلمين	ك	109	142	94	49	7	٣,٧٤٠٦	1,04287	71,827	مرتفعة	٦
		%	27.2	35.4	23.4	12.2	1.7					
١١	توفير قنوات تواصل مع أولياء الأمور عبر التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة التعليم	ك	98	145	97	52	9	٣,٦٧٥٨	1,05102	70,035	مرتفعة	٨
		%	24.4	36.2	24.2	13.0	2.2					
١٢	تصميم تطبيقات إثرائية تلائم أنسنة التعليم	ك	71	139	106	68	17	٣,٤٤٦٤	1,09441	63,060	مرتفعة	١٥
		%	17.7	34.7	26.4	17.0	4.2					
١٣	تطوير محتويات تفاعلية تعزز التفاعل الإنساني	ك	85	144	113	50	9	٣,٦١٣٥	1,02358	70,693	مرتفعة	٩
		%	21.2	35.9	28.2	12.5	2.2					
١٤	تخصيص الميزانيات الكافية لتطوير التطبيقات الإثرائية بما يعزز أهداف الأنسنة	ك	98	169	87	42	5	٣,٧٨٠٥	0,97300	77,807	مرتفعة	٣
		%	24.4	42.1	21.7	10.5	1.2					
١٥	تنمية الوعي الإداري عبر التطبيقات الإثرائية بأهمية أنسنة التعليم	ك	96	143	110	47	5	٣,٦٩٣٣	1,00159	73,840	مرتفعة	٧
		%	23.9	35.7	27.4	11.7	1.2					
المتوسط العام للمحور الثالث								3,6628	0,55910	,189١٣١	مرتفعة	

توفير المعلمين ذوي الكفاءة والخبرة في توظيف التطبيقات الإثرائية في أنسنة التعلم: حصلت هذه الفقرة على متوسط ٣.٩٦٢٦، حيث أشار ٧١.١% من الطلاب إلى أنهم يوافقون على أهمية وجود معلمين مؤهلين وقادرين على تطبيق الأنشطة الإثرائية في الفصول الدراسية. هذا يدل على وعي الطلاب بأهمية الخبرة في تحسين أنسنة التعليم.

الوعي التام من قِبل المعلمين بمتطلبات المتعلمين وميولهم: حصلت هذه الفقرة على متوسط ٣.٥٧٦١، حيث وافق ٥٦.٤% من الطلاب على ضرورة وعي المعلمين باحتياجاتهم وميولهم. تشير هذه النسبة إلى إدراك الطلاب لأهمية فهم المعلمين لمتطلباتهم في توجيه العملية التعليمية بشكل فعال.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتوظيف التطبيقات الإثرائية في أنسنة التعليم: حصلت هذه الفقرة على متوسط ٣.٥٧١١، حيث أشار ٥٩.٢% من الطلاب إلى أنهم يوافقون على أهمية توفير بيئة تعليمية مناسبة لاستخدام التطبيقات الإثرائية.

ما الممارسات التي تسهم في تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية في عملية التعليم بمدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

تتعدد الممارسات التي تسهم في تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض، حيث يُعتبر توفير معلمين ذوي كفاءة وخبرة من العوامل الرئيسية لتحقيق النجاح في هذا المجال، إذ أن وجود معلمين مؤهلين قادرين على استخدام التطبيقات بشكل فعال يعزز جودة التعليم. كما يُعد الوعي بمتطلبات المتعلمين وميولهم أمراً ضرورياً، حيث يشير عدد كبير من الطلاب إلى أهمية فهم احتياجاتهم واهتماماتهم لتحقيق تفاعل أكبر مع المحتوى الدراسي. علاوة على ذلك، فإن تهيئة البيئة الصفية المناسبة، والتي تتضمن المكونات الفنية والتقنية اللازمة، تسهم في تعزيز تجربة التعلم. ومن المهم أيضاً تدريب المعلمين بشكل دوري على استخدام التطبيقات الإثرائية، مما يرفع من مهاراتهم ويزيد من فعالية التعليم. يُعد تشجيع العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة بين الطلاب من الممارسات التي تعزز التعلم التفاعلي، حيث يتعلم الطلاب من بعضهم البعض ويكتسبون مهارات اجتماعية قيمة. كما يجب أن تسهم التطبيقات التربوية في تعزيز التواصل المستمر بين المعلم والطلاب، مما يعزز من تفاعلهم مع المحتوى. من الضروري أيضاً تنويع الأنشطة الإثرائية لتلبية الفروق الفردية بين الطلاب، وتطوير محتويات تعليمية تفاعلية تُحفز الفضول وتساعد في تحسين مستوى التحصيل الدراسي. أخيراً، يُعتبر تخصيص ميزانيات كافية لتطوير التطبيقات الإثرائية وتوفير الأدوات اللازمة ضرورياً، بالإضافة إلى تنمية الوعي الإداري بأهمية أنسنة التعليم من خلال هذه التطبيقات. من خلال اتباع هذه الممارسات، يمكن تعزيز تجربة التعلم وتحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر فعالية.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاورها والتي تعود إلى متغير النوع الاجتماعي؟ (اختبار العينات المستقلة T (Independent Samples T Test)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٦) الإحصاءات الوصفية لمتغير النوع الاجتماعي

المحاور	الجنس	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: واقع التطبيقات الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية	ذكر	201	3.6592	0.53845	0.03798
	أنثى	200	3.6588	0.56133	0.03969
المحور الثاني: معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	ذكر	201	2.9950	0.91459	0.06451
	أنثى	200	3.2300	0.92926	0.06571
المحور الثالث: متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	ذكر	201	3.6670	0.56018	0.03951
	أنثى	200	3.6587	0.55940	0.03956

في المحور الأول الذي يتناول واقع التطبيقات الإثرائية في مدارس المملكة العربية السعودية، نجد أن متوسط استجابات الذكور بلغ ٣.٦٥٩٢، بينما سجل متوسط استجابات الإناث ٣.٦٥٨٨. هذا يشير إلى توافق عام بين الجنسين حول واقع هذه التطبيقات الإثرائية. كما يظهر الانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث مستويات مشابهة، مما يدل على تباين متساوٍ تقريبا في الآراء حول هذا المحور.

أما في المحور الثاني، الذي يركز على معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم، يلاحظ أن متوسط استجابات الذكور هو ٢.٩٩٥٠، وهو أقل بكثير من متوسط استجابات الإناث الذي بلغ ٣.٢٣٠٠. هذا الفارق يعكس أن الإناث قد يشعرن بوجود إدراك أكبر أو تجربة أكثر إيجابية تجاه المعوقات التي تواجههن، مما يشير إلى اختلافات محتملة في وجهات النظر أو التحديات التي يواجهنها في العملية التعليمية.

في المحور الثالث، الذي يتناول متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية، نجد أن متوسط استجابات الذكور بلغ ٣.٦٦٧٠، بينما متوسط استجابات الإناث كان ٣.٦٥٨٧. هذا التقارب في المتوسطات يشير إلى وجود توافق كبير بين الجنسين حول متطلبات تجويد هذه التطبيقات. كما أن الانحراف المعياري المنخفض يعكس تباينًا ضئيلًا في الآراء بين الجنسين، مما يدل على استقرار الآراء حول هذا المحور.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بشكل عام، تشير النتائج إلى وجود تفاوت ملحوظ في استجابات الجنسين في المحور الثاني، حيث تميل الإناث إلى التعبير عن آراء أكثر إيجابية بشأن المعوقات. في المقابل، لا تُظهر المحاور الأخرى فروقًا كبيرة في الآراء بين الجنسين.

جدول (٧) جدول اختبار T لمتغير النوع الاجتماعي

		اختبار T	درجات الحرية	مستوى المعنوية	فرق المتوسط
المحور الأول: واقع التطبيقات الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية	افتراض الفروق المتساوية	0.008	399	0.993	0.00045
	عدم افتراض الفروق المتساوية	0.008	398.136	0.993	0.00045
المحور الثاني: معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	افتراض الفروق المتساوية	-2.552	399	0.011	-0.23498
	عدم افتراض الفروق المتساوية	-2.552	398.826	0.011	-0.23498
المحور الثالث: متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	افتراض الفروق المتساوية	0.149	399	0.882	0.00833
	عدم افتراض الفروق المتساوية	0.149	398.995	0.882	0.00833

بناءً على تحليل نتائج اختبار T، يمكن استنتاج أنه بينما يتفق الذكور والإناث حول واقع التطبيقات الإثرائية ومتطلبات التجويد، إلا أن هناك اختلافًا ملحوظًا في وجهات نظرهم بشأن المعوقات التي تواجه تجويد هذه التطبيقات. بشكل عام، يمكن القول إن النوع الاجتماعي له تأثير على استجابات عينة الدراسة فقط في المحور الثاني، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الأخرى.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاورها والتي تعود إلى متغير المرحلة الدراسية؟ (تحليل ANOVA)

يهدف اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى فحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول محاورها، وذلك بناءً على عدد المرحلة الدراسية للطلاب.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٨) الاحصائيات الوصفية لمتغير المرحلة الدراسية

	المرحلة الدراسية	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: واقع التطبيقات الإثرائية بمدارس المملكة العربية السعودية	ابتدائي	64	3.6953	0.61209	0.07651
	متوسط	145	3.6355	0.53359	0.04431
	ثانوي	192	3.6646	0.54106	0.03905
	المجموع	401	3.6590	0.54929	0.02743
المحور الثاني: معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	ابتدائي	64	3.2297	0.94410	0.11801
	متوسط	145	2.9924	0.93579	0.07771
	ثانوي	192	3.1635	0.91223	0.06583
	المجموع	401	3.1122	0.92826	0.04636
المحور الثالث: متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية	ابتدائي	64	3.7427	0.60578	0.07572
	متوسط	145	3.6239	0.55704	0.04626
	ثانوي	192	3.6656	0.54441	0.03929
	المجموع	401	3.6628	0.55910	0.02792

بناءً على هذه الإحصائيات الوصفية، يمكن ملاحظة وجود اختلافات في الاستجابات بين المراحل الدراسية. لكن من الأهمية إجراء تحليل ANOVA لتحديد ما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية.

جدول (٩) جدول اختبار ANOVA لمتغير المرحلة الدراسية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط التربيعي	اختبار فيتشر F	مستوى المعنوية
المحور الأول	بين المجموعات	0.170	2	0.085	0.281	0.755
	ضمن مجموعات	120.517	398	0.303		
	المجموع	120.688	400			
المحور الثاني	بين المجموعات	3.470	2	1.735	2.024	0.133
	ضمن مجموعات	341.200	398	0.857		
	المجموع	344.670	400			
المحور الثالث	بين المجموعات	0.630	2	0.315	1.007	0.366
	ضمن مجموعات	124.409	398	0.313		
	المجموع	125.039	400			

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بناءً على تحليل ANOVA، يتضح أن نتائج جميع المحاور الثلاثة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية. على الرغم من اختلاف المتوسطات بين المراحل الدراسية، إلا أن هذه الاختلافات لم تكن كافية لتكون ذات دلالة إحصائية، مما يعكس تساوي آراء الطلاب حول التطبيقات الإثرائية والمعوقات والمتطلبات بغض النظر عن المرحلة الدراسية. وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المحاور المختلفة التي تعود إلى متغير المرحلة الدراسية.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاورها والتي تعود إلى متغير العمر؟

يهدف اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى فحص ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول محاورها، وذلك بناءً على الفئة العمرية للطلاب.

جدول (١٠) الاحصائيات الوصفية لمتغير العمر

	العمر	العينة (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول	من ١٠ إلى ١٢ سنة	63	3.6968	0.61689	0.07772
	من ١٣ إلى ١٥ سنة	146	3.6216	0.52183	0.04319
	من ١٦ إلى ١٨ سنة	153	3.7837	0.52018	0.04205
	19سنة فأكثر	39	3.2487	0.43657	0.06991
	المجموع	401	3.6590	0.54929	0.02743
المحور الثاني	من ١٠ إلى ١٢ سنة	63	3.2238	0.95050	0.11975
	من ١٣ إلى ١٥ سنة	146	3.0308	0.92606	0.07664
	من ١٦ إلى ١٨ سنة	153	3.2131	0.98313	0.07948
	19سنة فأكثر	39	2.8410	0.54324	0.08699
	المجموع	401	3.1122	0.92826	0.04636
المحور الثالث	من ١٠ إلى ١٢ سنة	63	3.7492	0.60839	0.07665
	من ١٣ إلى ١٥ سنة	146	3.6205	0.55588	0.04600
	من ١٦ إلى ١٨ سنة	153	3.7865	0.49973	0.04040
	19سنة فأكثر	39	3.1966	0.45240	0.07244
	المجموع	401	3.6628	0.55910	0.02792

بناءً على الإحصاءات الوصفية، يبدو أن هناك فروقا ملحوظة في الاستجابات حسب متغير العمر. ومع ذلك، لتأكيد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية،

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يجب إجراء اختبار ANOVA للتحقق من وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات المختلفة.

جدول (١١) جدول اختبار ANOVA لمتغير العمر

		مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط التربيعي	اختبار فيتشر F	مستوى المعنوية
المحور الأول	بين المجموعات	9.237	3	3.079	10.968	0.000
	ضمن مجموعات	111.450	397	0.281		
	المجموع	120.688	400			
المحور الثاني	بين المجموعات	6.176	3	2.059	2.415	0.066
	ضمن مجموعات	338.494	397	0.853		
	المجموع	344.670	400			
المحور الثالث	بين المجموعات	11.549	3	3.850	13.466	0.000
	ضمن مجموعات	113.490	397	0.286		
	المجموع	125.039	400			

بناءً على نتائج اختبار ANOVA، يمكن الاستنتاج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاورها التي تعود إلى متغير العمر في المحورين الأول والثالث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة في المحور الثاني. ولتحليل الاختلافات بين المجموعات تم استخدام اختبار Tukey HSD لمقارنة الفروق بين المجموعات المختلفة.

جدول (١٢) جدول اختبار Tukey HSD لمقارنة الفروق لمتغير العمر

	العمر(I)	(J) العمر	متوسط الفرق (I-J)	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
المحور الأول	من ١٠ إلى ١٢ سنة	من ١٣ إلى ١٥ سنة	0.07525	0.07987	0.782
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	-0.08683	0.07932	0.693
		١٩ سنة فأكثر	.44811*	0.10796	0.000
	من ١٣ إلى ١٥ سنة	من ١٠ إلى ١٢ سنة	-0.07525	0.07987	0.782
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	-.16208*	0.06130	0.042
		١٩ سنة فأكثر	.37286*	0.09550	0.001
	من ١٦ إلى ١٨	من ١٠ إلى ١٢ سنة	0.08683	0.07932	0.693

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

	سنة	من ١٣ إلى ١٥ سنة	.16208*	0.06130	0.042
		١٩ سنة فأكثر	.53494*	0.09504	0.000
	19سنة فأكثر	من ١٠ إلى ١٢ سنة	-.44811*	0.10796	0.000
		من ١٣ إلى ١٥ سنة	-.37286*	0.09550	0.001
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	-.53494*	0.09504	0.000
المحور الثاني	من ١٠ إلى ١٢ سنة	من ١٣ إلى ١٥ سنة	0.19299	0.13919	0.509
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	0.01074	0.13823	1.000
		19سنة فأكثر	0.38278	0.18814	0.177
	من ١٣ إلى ١٥ سنة	من ١٠ إلى ١٢ سنة	-0.19299	0.13919	0.509
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	-0.18225	0.10683	0.322
		19سنة فأكثر	0.18980	0.16644	0.665
	من ١٦ إلى ١٨ سنة	من ١٠ إلى ١٢ سنة	-0.01074	0.13823	1.000
		من ١٣ إلى ١٥ سنة	0.18225	0.10683	0.322
		19سنة فأكثر	0.37205	0.16564	0.113
	19سنة فأكثر	من ١٠ إلى ١٢ سنة	-0.38278	0.18814	0.177
		من ١٣ إلى ١٥ سنة	-0.18980	0.16644	0.665
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	-0.37205	0.16564	0.113
المحور الثالث	من ١٠ إلى ١٢ سنة	من ١٣ إلى ١٥ سنة	0.12866	0.08060	0.382
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	-0.03729	0.08004	0.966
		19سنة فأكثر	.55263*	0.10894	0.000
	من ١٣ إلى ١٥ سنة	من ١٠ إلى ١٢ سنة	-0.12866	0.08060	0.382
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	-.16594*	0.06186	0.038
		19سنة فأكثر	.42397*	0.09637	0.000
	من ١٦ إلى ١٨ سنة	من ١٠ إلى ١٢ سنة	0.03729	0.08004	0.966
		من ١٣ إلى ١٥ سنة	.16594*	0.06186	0.038
		19سنة فأكثر	.58991*	0.09591	0.000
	19سنة فأكثر	من ١٠ إلى ١٢ سنة	-.55263*	0.10894	0.000
		من ١٣ إلى ١٥ سنة	-.42397*	0.09637	0.000
		من ١٦ إلى ١٨ سنة	-.58991*	0.09591	0.000

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بناءً على نتائج اختبار Tukey HSD، يمكن الاستنتاج بأنه توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول المحور الأول (واقع التطبيقات الإثرائية) والمحور الثالث (متطلبات تجويد التطبيقات الإثرائية) تعود إلى متغير العمر. بينما لا توجد فروق ذات دلالة في المحور الثاني (معوقات تجويد التطبيقات الإثرائية).

مناقشة النتائج والتوصيات:

هدف هذا البحث إلى التحقق من واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض. تم اختيار أفراد العينة بالاعتماد على معادلة حساب العينة العشوائية عند درجة موثوقية ٩٥% ونسبة خطأ (٥%)، وبلغ حجم العينة ٤٠١ من طلاب وطالبات مدارس شمال منطقة الرياض. تم إعداد أداة البحث وهي الاستبيان، وقد تم التأكد من مصداقية وثبات أداة البحث من خلال اختبار الارتباط واختبار ألفا كرونباخ. وفيما يلي مناقشة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

ما واقع تجويد التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

من واقع النتائج التي توصلت لها الدراسة، يظهر أن تجويد التطبيقات الإثرائية لدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض يسير بخطى جيدة نحو تحقيق بيئة تعليمية تركز على تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب وتعزز من مشاركتهم وانخراطهم الفعّال في عملية التعلم. وتشير البيانات إلى أن هذه التطبيقات تتنوع في المحتوى وتركز على استراتيجيات تدريس متمركزة حول الطالب، مما يتيح للمعلمين تقديم تجارب تعليمية تفاعلية وملائمة لمستويات الطلاب وقدراتهم. وعلى الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات بعض الفئات العمرية حول محاور الدراسة، إلا أن هناك توجها إيجابيا عامّا نحو استخدام التكنولوجيا لتعزيز الأنسنة التعليمية من خلال توفير أدوات رقمية وأنشطة تنمي التفكير الناقد والمهارات الحياتية. ورغم بعض التحديات المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس، فإن التوجه المستمر نحو تطوير المناهج وتدريب المعلمين على استراتيجيات تفاعلية يعزز من تحقيق رؤية التعليم الإنساني الشامل في المملكة، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحسين جودة التعليم ومخرجاته.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ما مدى تطبيق أنسنة التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى تطبيق أنسنة التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض جاء مرتفعًا، مما يعكس اهتمام المدارس بتعزيز بيئة تعليمية تتماشى مع مبادئ أنسنة التعليم، والتي تسهم في تعزيز الحرية والاستقلالية لدى الطلاب. فقد أظهرت النتائج أن الطلاب يشعرون بزيادة في الحرية والثقة في عملية التعلم، كما تسهم هذه التطبيقات الإثرائية في دعم استقلالية الطلاب في اتخاذ القرارات، وهو ما يعدّ خطوة مهمة نحو تنمية مهاراتهم الشخصية وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم. كما تبرز أهمية البيئة التعليمية في تعزيز ارتباط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لدى الطلاب، مما يسهم في ترسيخ الفهم العميق للمعارف وتوسيع استيعابهم الفكري. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه التطبيقات جواً من المتعة والمرح في عملية التعلم، مما يزيد من دافعية الطلاب وانخراطهم النشط في الأنشطة التعليمية. تعكس النتائج أيضًا اهتمام المدارس بتشجيع الفضول العلمي وتنمية روح البحث والتفكير العلمي، مما يدعم تطور مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن واقع تطبيق أنسنة التعليم في هذه المدارس يسهم بشكل فعّال في تعزيز قدرات الطلاب الفكرية والشخصية، مما يشير إلى فاعلية الأساليب الإثرائية المعتمدة في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية وتطويرهم على مختلف الأصعدة.

ما التحديات التي تواجه توظيف أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن توظيف أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض، رغم مستواه الجيد، يواجه عدة تحديات تؤثر على فاعليته وإمكانية تطبيقه بشكل شامل. من أبرز هذه التحديات هو محدودية الموارد التعليمية والإثرائية المتاحة للمعلمين، إذ يلعب توفر بيئة غنية بالموارد دوراً أساسياً في تمكين تطبيقات التعليم الإنساني. عندما تكون الموارد محدودة، يصعب على المعلمين تحقيق التفاعل المثمر الذي يدعم استقلالية المتعلمين ويتيح لهم حرية أكبر في المشاركة وصنع القرارات. كما أن تجهيز الفصول بوسائل تقنية وتفاعلية تدعم التعليم الإنساني يعتبر أحد العناصر الحاسمة، لكن محدودية التمويل والموارد تحول دون تحقيق هذا الهدف بصورة واسعة النطاق.

إلى جانب ذلك، تُعد كثافة الفصول الدراسية تحدياً آخر يؤثر على تطبيق أنسنة التعليم. فمع تزايد عدد الطلاب في الفصل، يصبح من الصعب توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تسمح بمراعاة الفروق الفردية وتقديم الدعم الشخصي لكل طالب. هذا التحدي يؤثر سلباً على إمكانية تعزيز التعلم النشط والتفاعل الذي يعدّ من

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أهم أسس التعليم الإنساني، إذ يحتاج المعلمون إلى توفير اهتمام خاص للطلاب لتنمية مهارات التفكير العليا لديهم.

كذلك، تشير النتائج إلى تحدٍّ آخر متمثل في ضعف التدريب المهني المتخصص للمعلمين على أساليب التعليم الإنساني، حيث أن نجاح تطبيق هذه الاستراتيجيات يعتمد على قدرة المعلم على إتقانها وتوظيفها بفعالية. نقص التدريب يحدّ من قدرة المعلمين على تصميم أنشطة تعليمية تراعي احتياجات الطلاب الفكرية والعاطفية وتساهم في خلق بيئة تعليمية مشجعة وملهمة. على هذا الأساس، فإن التدريب المهني المستمر يعتبر ضرورة لتعزيز قدرة المعلمين على تلبية متطلبات التعليم الإنساني، مما يعزز من فعالية التجربة التعليمية ويتيح للطلاب فرصاً أفضل للنمو الشامل.

ومن جهة أخرى، تواجه المدارس تحديات مرتبطة بالمنهج الدراسي نفسه. فالمناهج التقليدية لا تراعي دائماً أهداف التعليم الإنساني بما فيه الكفاية، حيث تركز بشكل كبير على المعارف الأكاديمية البحتة وتقلل من فرص تعزيز مهارات التفكير العليا وتنمية القيم الإنسانية. إعادة تصميم المناهج لتكون أكثر ملاءمة لمبادئ التعليم الإنساني تتطلب تنسيقاً شاملاً بين الجهات التربوية، إضافة إلى الوقت والجهد والموارد المالية.

أخيراً، تُظهر النتائج أن نقص الدعم المجتمعي والتعليم الثقافي تجاه أنسنة التعليم يعتبر تحدياً آخر، حيث أن تطبيق هذه المفاهيم يتطلب فهماً مشتركاً ودعماً من أولياء الأمور والمجتمع بأسره. من دون هذا الدعم، قد يُنظر إلى المبادرات الإنسانية في التعليم كأمر ثانوي، مما يقلل من فرص تطبيقها بشكل فعال ومستدام. ولتجاوز هذا التحدي، يلزم التركيز على توعية المجتمع بأهمية أنسنة التعليم ودورها في إعداد الطلاب لمستقبل متغير، حيث يمتلكون القدرة على التفكير النقدي والتفاعل الإيجابي مع بيئتهم.

بناءً على هذه المعوقات، يمكن القول إن مواجهة تحديات توظيف أنسنة التعليم تتطلب معالجة شاملة تشمل تحسين الموارد وتقديم التدريب للمعلمين وتطوير المناهج، بالإضافة إلى تعزيز الدعم المجتمعي لتحقيق بيئة تعليمية شاملة ومستدامة.

ما مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض ؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض يأتي بمستوى "مرتفع"، حيث تعكس البيانات أن هذه التطبيقات تُسهم بشكل إيجابي في تعزيز جوانب مختلفة من التجربة التعليمية لدى الطلاب. فقد أظهرت النتائج أن هذه التطبيقات تُعزز من حرية الطلاب وثقتهم في

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التفاعل والمشاركة داخل الفصول الدراسية، ما يُعد خطوة مهمة في تعزيز المشاركة النشطة والشعور بالانتماء إلى العملية التعليمية. هذا الشعور بالحرية والثقة يعزز استقلالية المتعلمين، ويمكّنهم من اتخاذ القرارات بأنفسهم، ما يُحسن من وعيهم الذاتي ومهاراتهم في التفكير النقدي.

علاوة على ذلك، يوضح التحليل أن التطبيقات الإثرائية تُسهم في الربط بين المعرفة السابقة والجديدة لدى المتعلمين، حيث تساعد هذه الاستراتيجيات في بناء معرفة متكاملة تمكن الطلاب من تطوير فهم عميق للمواد الدراسية. وبالرغم من أن نسبة الطلاب الذين استفادوا من هذا النوع من التطبيقات كبيرة، إلا أن مستوى الاستفادة الفعلي قد يختلف باختلاف مستوى التطبيق ومدى توفر الظروف الملائمة مثل التدريب على استخدام هذه التطبيقات بشكل فعّال من قبل المعلمين.

وقد أظهرت النتائج كذلك أن هذه التطبيقات تساعد في خلق جو من المرح والمتعة، مما يُعزز من تفاعل الطلاب وارتباطهم بالعملية التعليمية. فالبيئة المشجعة على التعلم تُسهم في تحسين دافعية الطلاب وتعزز رغبتهم في الحصول على المعلومات والتفاعل مع المحتوى الدراسي. ويعتبر هذا التوجه نحو توفير بيئة مشوقة جزءًا أساسيًا من عملية التعلم النشط التي تعزز من فرص اكتساب الطلاب للمعرفة بشكل تفاعلي.

كما تسهم التطبيقات الإثرائية بشكل كبير في تنمية روح البحث والاستقصاء لدى الطلاب، حيث إنها تُنمي مهارات التفكير العلمي وتساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المناهج الدراسية. هذا يعكس دوراً حيوياً لهذه التطبيقات في إثراء التعليم وتعزيز اهتمام الطلاب بالبحث والتحليل، وهو ما يعتبر من العناصر المهمة في التعليم الحديث الذي يسعى إلى تخريج أفراد يتمتعون بمهارات التحليل والاستنتاج.

من ناحية أخرى، تتواكب هذه التطبيقات الإثرائية مع أهداف العملية التعليمية والمكتشفات العلمية، حيث توفر للمتعلمين خبرات متنوعة تثري حصيلتهم بطريقة منظمة، وتساعدهم على التكيف مع البيئة الاجتماعية. فالتطبيقات الإثرائية تساهم بشكل مباشر في مساعدة الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض، مما يعزز من روح العمل الجماعي ويتيح لهم الفرصة لتطوير مهارات اجتماعية وثقافية تدعم تطورهم الشخصي.

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن التطبيقات الإثرائية تُساعد في تنمية المهارات العليا لدى المتعلمين، إذ تساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتُثير الفضول العلمي لديهم، ما يعزز من استثمار طاقاتهم ويتيح لهم

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التفاعل مع المواد التعليمية بعمق. هذا التفاعل الفعّال يعتبر أساساً لخلق بيئة تعليمية شاملة تضمن تفاعل جميع الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.

ما الممارسات التي تسهم في تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية في عملية التعليم بمدارس التعليم العام بمنطقة الرياض؟

تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الممارسات التي تسهم في تحسين وتجويد توظيف التطبيقات الإثرائية في عملية التعليم بمدارس التعليم العام بمنطقة الرياض. هذه الممارسات تعد ضرورية لتحقيق أقصى استفادة من هذه التطبيقات ولتعزيز فعالية العملية التعليمية، بحيث تصبح موجهة بشكل أكبر نحو تلبية احتياجات الطلاب وتعزيز تجاربهم التعليمية.

أولاً، تعزيز دور المعلمين في استخدام التطبيقات الإثرائية بفاعلية: من أهم الممارسات التي تسهم في تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية هو تحسين دور المعلمين في تفعيل هذه التطبيقات داخل الصفوف الدراسية. ووفقاً للنتائج، فإن تدريب المعلمين على كيفية استخدام التطبيقات بطرق مبتكرة وفعالة يُعد أساسياً في هذا المجال. فالمعلم، عندما يمتلك معرفة شاملة حول كيفية استخدام التطبيقات، يمكنه دمجها بشكل سلس في الدروس اليومية، مما يعزز من تفاعل الطلاب واهتمامهم بالمادة الدراسية. كما أن توجيه المعلمين نحو استخدام استراتيجيات تدريس تشجع التفكير النقدي والإبداعي يمكن أن يعزز من تأثير التطبيقات على الطلاب.

ثانياً، توفير بيئة تعليمية مشجعة على التفاعل والمشاركة: تظهر النتائج أن توفير بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتشجيع يسهم بشكل كبير في تجويد عملية توظيف التطبيقات الإثرائية. فبيئة التعلم التي تتيح للطلاب مساحة للتفاعل وتقديم أفكارهم بحرية تساهم في تعزيز مشاركتهم وتجعلهم أكثر استعداداً للاستفادة من التطبيقات المتاحة. كما أن استخدام الأساليب التي تحفز الطلاب على العمل الجماعي وحل المشكلات يعزز من فاعلية التطبيقات الإثرائية، حيث إن التفاعل بين الطلاب يشجع على تبادل الأفكار والاستفادة من تجارب الآخرين، مما يزيد من فهمهم للمواد الدراسية.

ثالثاً، تبني استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية: تشير نتائج الدراسة إلى أن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب تعد من الممارسات الأساسية لتجويد توظيف التطبيقات الإثرائية. فمن خلال فهم احتياجات وقدرات كل طالب على حدة، يمكن للمعلمين توجيه التطبيقات بطرق تناسب مستوى التعلم لكل طالب، مما يعزز من فهم الطلاب ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. وقد أثبتت الدراسات أن تخصيص الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع قدرات الطالب ومستوى تعلمه يساهم في تحسين أداء الطلاب بشكل ملحوظ.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

رابعاً، تنويع أساليب التقييم وقياس مدى تأثير التطبيقات الإثرائية: تعد أساليب التقييم المتنوعة من الممارسات المهمة التي تساعد في تجويد استخدام التطبيقات الإثرائية. حيث أظهرت النتائج أن استخدام طرق تقييم تفاعلية ومنهجية تُمكن المعلمين من فهم مدى تأثير التطبيقات على الطلاب، وتساعد في تعديل الاستراتيجيات التعليمية بحسب ما يتطلبه وضع التعلم. فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلمين استخدام التقييمات المستمرة والاختبارات القصيرة لقياس استيعاب الطلاب ومهاراتهم المختلفة، مما يتيح للمعلم تقديم تغذية راجعة مفيدة ويضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.

خامساً، تشجيع الطلاب على التفكير العلمي وتنمية مهارات البحث والاستقصاء: تعتبر مهارات التفكير العلمي والاستقصاء من المهارات الأساسية التي يُمكن للتطبيقات الإثرائية تعزيزها عند الطلاب. وتظهر نتائج الدراسة أن التطبيقات الإثرائية التي تعزز التفكير التحليلي وتدعم مهارات البحث تُسهم في بناء شخصية الطالب العلمية وتوسع آفاقه التعليمية. كما أن تشجيع الطلاب على استكشاف المفاهيم الجديدة وطرح الأسئلة يعزز من فضولهم العلمي ويحفزهم للتعلم الذاتي، ما يجعل دور التطبيقات الإثرائية محورياً في تطوير هذه المهارات الأساسية.

سادساً، تطوير التطبيقات لتتناسب مع متغيرات العصر وتحدياته: تسهم جودة المحتوى الرقمي للتطبيقات الإثرائية في تحقيق نتائج تعليمية أفضل، حيث إن تطوير التطبيقات لتتناسب مع أحدث التقنيات والأساليب التعليمية يساهم في تعزيز فعاليتها داخل الفصول الدراسية. فالتطبيقات المحدثة تتواءم مع احتياجات الطلاب وتتماشى مع تطورات العصر، ما يجعلها أداة تعليمية قوية وفعالة. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري أن تتماشى التطبيقات الإثرائية مع المناهج الدراسية وأن تكون مدعومة بمحتوى يتناسب مع أهداف التعليم الوطنية لتسهيل دمجها في العملية التعليمية بشكل طبيعي وسلس.

سابعاً، إشراك أولياء الأمور والمجتمع في دعم توظيف التطبيقات الإثرائية: إشراك أولياء الأمور والمجتمع في دعم العملية التعليمية باستخدام التطبيقات الإثرائية يعزز من أثرها الإيجابي. حيث إن توجيه أولياء الأمور حول كيفية دعم تعلم أبنائهم من خلال هذه التطبيقات، سواء في المنزل أو في الأنشطة المدرسية، يوفر بيئة تعليمية متكاملة تُسهم في دعم الطلاب. كما أن إشراك المجتمع وتفعيل دور المكتبات والمراكز الثقافية في تقديم الموارد التعليمية الإلكترونية يسهم في إثراء تجربة الطلاب التعليمية.

ثامناً، تكامل التكنولوجيا في المناهج وتوفير البنية التحتية اللازمة: تعتبر البنية التحتية القوية عاملاً مهماً في تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية، حيث أظهرت النتائج أن

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

توافر التكنولوجيا ووسائل الاتصال السريع يساعد في دمج هذه التطبيقات في المناهج الدراسية. فعندما تتوافر أجهزة الحاسوب والإنترنت بشكل موثوق، يمكن للمعلمين توظيف التطبيقات الإثرائية بفاعلية أكبر وتوسيع نطاق استخدامها لتشمل أعداداً أكبر من الطلاب. ولذا، فإن دعم المدارس بالبنية التحتية المناسبة وتدريب المعلمين على التكنولوجيا يعزز من قدرتهم على استخدام التطبيقات بفاعلية.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن تجويد توظيف التطبيقات الإثرائية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض يتطلب مزيجاً من الممارسات التعليمية الداعمة للبيئة التفاعلية، وتحقيق التوازن بين تحديث التطبيقات وتوظيف استراتيجيات تعلمية متنوعة.

التوصل إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول محاورها والتي تعود إلى متغيرات: (النوع الاجتماعي ، المرحلة الدراسية ، العمر)

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في استجابات الطلاب حول محور واقع التطبيقات الإثرائية ومتطلبات تجويدها حسب العمر. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في محور المعوقات، حيث يختلف الذكور والإناث حول العوائق التي تواجه تجويد التطبيقات الإثرائية. في حين أن هناك اتفاقاً في آرائهم حول واقع التطبيقات الإثرائية ومتطلبات تجويدها. ويقترح هذا ضرورة تصميم تطبيقات تأخذ بعين الاعتبار تفضيلات الجنسين، لتعزيز فاعليتها. من جانب اخر كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب بين المراحل الدراسية في جميع المحاور، مما يعكس تساوي احتياجات الطلاب التعليمية بغض النظر عن المرحلة الدراسية.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية لتعزيز توظيف التطبيقات الإثرائية بما يدعم أنسنة عملية التعليم في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض

- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً حسب متغير العمر، مما يشير إلى ضرورة تخصيص التطبيقات الإثرائية لتتناسب مع الفئات العمرية المختلفة. يُوصى بتطوير تطبيقات بمستويات متعددة بحيث تتدرج في الصعوبة وتراعي احتياجات ومهارات كل فئة عمرية.
- بما أن نتائج الدراسة أظهرت اختلافاً في وجهات نظر الذكور والإناث حول المعوقات التي تواجه تجويد التطبيقات، فمن المفيد أن تكون التطبيقات قابلة للتخصيص بحيث تتكيف مع اهتمامات وتفضيلات كل من الجنسين. سيساهم ذلك في تحسين تقبل الطلاب لهذه التطبيقات ورفع كفاءتها في تعزيز التعليم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- لضمان تحقيق الفائدة القصوى من التطبيقات الإثرائية، يجب تدريب المعلمين على كيفية توظيف هذه التطبيقات بطريقة فعّالة وممتعة للطلاب. ويشمل ذلك إرشادهم حول أساليب اختيار التطبيقات الملائمة لعمر الطلاب واحتياجاتهم التعليمية.
- نظرا لعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المراحل الدراسية، يُوصى بتطوير محتوى شامل يلبي احتياجات الطلاب في جميع المراحل الدراسية. ويُفضل أن يكون هذا المحتوى مرنًا، بحيث يُمكن تعديله وإثراؤه باستمرار وفقاً لتغذية راجعة من الطلاب والمعلمين.
- لتجنب معوقات توظيف التطبيقات التي أشار إليها الطلاب، يجب توفير بنية تحتية تقنية متكاملة تشمل أجهزة حديثة، وشبكات إنترنت قوية، ودعم تقني يسهم في تسهيل استخدام التطبيقات الإثرائية وتفعيلها بفاعلية في البيئة التعليمية.
- لزيادة تحفيز الطلاب على استخدام التطبيقات الإثرائية، يُوصى بأن تتضمن التطبيقات أنشطة جماعية وتفاعلية تُشجع على التعلم التعاوني وتزيد من دافعية الطلاب للتعلم.
- يُوصى بتشجيع الباحثين لإجراء دراسات إضافية حول تأثير التطبيقات الإثرائية على التحصيل الدراسي، ودورها في أنسنة التعليم. سيسهم هذا البحث في تقديم بيانات داعمة يمكن استخدامها في تطوير استراتيجيات تعليمية تعتمد على التكنولوجيا بشكل أفضل.
- توفير التدريب المستمر للمعلمين على كيفية استخدام التطبيقات الإثرائية بفعالية، وتشجيعهم على دمجها في المناهج الدراسية. حيث أن المعلمين هم العنصر الأساسي في نجاح تطبيق هذه التطبيقات، ويجب تمكينهم من استخدامها بشكل مبتكر وفعال.
- تهيئة بيئة تعليمية مرنة ومشجعة على المشاركة والتفاعل بين الطلاب. حيث أن توفير مساحة للطلاب للتعبير عن أفكارهم بحرية، وتشجيع العمل الجماعي وحل المشكلات، يساهم في تعزيز تجربة التعلم وتجويد توظيف التطبيقات الإثرائية.
- ينبغي على المعلمين تنويع أساليب التقييم وقياس مدى تأثير التطبيقات الإثرائية على الطلاب. حيث أن استخدام تقييمات تفاعلية ومنهجية يساعد في فهم مستوى التعلم، وتقديم تغذية راجعة مفيدة للطلاب.
- تشجيع الطلاب على التفكير العلمي وتنمية مهارات البحث والاستقصاء. حيث أن التطبيقات الإثرائية التي تعزز التفكير التحليلي تساهم في بناء شخصية الطالب العلمية، وتوسيع آفاقه التعليمية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع :

أحمد ، حسن حمدي (٢٠٢٠) . فعالية نموذج قائم على أنسنة التعلم لتنمية تحصيل المهارات الفنية والحياتية والأداء المهاري الفني لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة.المجلة التربوية . العدد ٨٠ . ١٧١-٢٣٥

أحمد ، سمر محمد. (٢٠١٥). فاعلية تصميم أنشطة علمية إثرائية فى ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع S.T.S في مادة الأحياء لتنمية الوعى بالمهن العلمية والميل نحو المادة لطالب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية واجتماعية،جامعة حلوان، المجلد ٢١ العدد ٢.

الأحمدي ، لمياء ظافر (٢٠٢٠). تقويم الممارسات التدريسية الصفية لمعلمات التربية الأسرية في ضوء المدخل الإنساني ، مجلة كلية التربية ، مج ٣١ ، ع١٢١ ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ١٦٤-١٩٢

بحري ، منى يونس (٢٠١٢) . المنهج التربوي أسسه وتحليله ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

بشير ، سحر مكرم (٢٠٢٢) . استخدام برنامج قائم على أنسنة التعلم في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الهندسي الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، مجلة تربويات رياضية ، مج (٢٥) ع ٦ ، ١٠٩-١٣١

توفيق ،فيفي أحمد. (٢٠١٧). سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج. المجلة التربوية، كلية التربية ، جامعة سوهاج، مجلد ٤٧ (١١٣-٢٦٠).

الجغيمان ، عبدالله (٢٠٠٥) برنامج رعاية الموهوبين المدرسي . الرياض – السعودية ، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين .

حبيب ، أمل أسعد صبحى. (٢٠٢٣). تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد فى بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٩(٣.١), ٢٥٥-٢٨٧.

الرباط ، بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ والمدخل الإنساني لتنمية مهارات التحقيقات الرياضية لدى تلاميذهم بالمرحلة الإبتدائية ، مجلة تربويات الرياضيات ، مج ٢١ ، ع ٨ ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ١٥٢-٣٢٠

الصغير ، علي ، عبدالعزيز ، صالح (٢٠٠٢). ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم . مجلة القراءة والمعرفة ،العدد ٩ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الصغير، أحمد حسين (٢٠٠٩). مجتمعات التعلم - نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس. الاردن : إثراء للنشر والتوزيع.
عبد الجواد ،عبد الرحمن محمد ، عبد ربه ،سيد محمد عبدالله (٢٠٢٢): استخدام المدخل الإنساني في تنمية مفاهيم الرياضيات والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين عقليا ، مجلة تربويات الرياضيات ،٢٥(٢) ١٠٩-١٦٢
عبد الحميد ، صبري عبد الحميد (٢٠١٩) . وحدة مقنرحة في الجغرافيا قائمة على المدخل الإنساني لتنمية الأخلاقيات البيئية والدافعية لتعلم الجغرافيا لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ١٢ ، ع ٣ ، المركز القومي للبحوث . غزة .١٠١٩-١٠٥٨
عبد الدايم ، خالد محمد. (٢٠١٤). أثر إستخدام الأنشطة الإثرائية فى التحصيل الدراسى لطالب الصف الثالث الأساسي فى مقرر اللغة العربية. مجلة البحث العلمى فى التربية، المجلد ،٣ العدد .١٥.
عبد الرحمن ، محمد عبد الجواد ، سيد ، محمد عبدالله عبد ربه (٢٠٢٢): استخدام المدخل الإنساني في تنمية مفاهيم الرياضيات والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعاقين عقليا ، مجلة تربويات الرياضيات ، مج ٢٥ ، ع٢ ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ١٠٩-١٦٢
عبد الرؤوف ،عامر طارق .(٢٠٠٩).الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين . مصر : المكتبة الأكاديمية .
عبد العظيم ، ريم أحمد (٢٠١٨). برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ٢٣١ ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية . جامعة عين شمس . ١٦-٦٥
العتيبي ، مها عبد الله قطيم (٢٠٢٠) . واقع تطبيق برامج الإثراء وفق أنموذج الواحة المقدمة للطلبة الموهوبين بمدارس التعليم العام ومراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، المجلد الرابع ، العدد ١٢، ٣٣٦-٣٥٨
عسيري ، سارة عبدالله (٢٠٢٣).فاعلية وحدة تعليمية قائمة على أنسنة التعليم في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز العمل التطوعي لدى طالبات الصف الأول ثانوي .مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة الأقصر. العدد ٧ . ٩٩٣-١٠٥٠
عسيري ،عبدالله. (٢٠٢٣). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على أنسنة التعليم في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز العمل التطوعي لدى طالبات الصف الأول ثانوي. . مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة، جامعة الأزهر، ٩(٧), ٩٧٩-١٠٥٠.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

العقيل ، محمد بن عبد العزيز ، الشايع ، فهد بن سليمان ، و الجغيمان ،عبد الله بن محمد. (٢٠١٢). أثر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. الرياض: جامعة الملك فيصل.

عماد ، شوقي ملقي سيفين (٢٠١٦) . أثر موديول قائم على مدخل التعلم الإنساني على تنمية مهارات الحس العدد والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . مجلة تربويات رياضية . ١٩ (١) .٢٦٩-٣١٠

عواجي ، وفاء عبده محمد (٢٠٢٣). فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي. مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة الأقصر . العدد ٧ .٩٠٣-٩٣٨

عواجي ، وفاء عبده محمد. (٢٠٢٣). فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنميه مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي. . مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة، جامعة الأزهر، ٩(٧), ٨٩١-٩٣٨.

عيد ، أمل عبد المنعم (٢٠١٤). تطوير برنامج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

الفراجي ، هادي أحمد (٢٠١٢) . الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها ، اللقاء التربوي الخامس ، المديرية العامة للتعليم بسلطنة عمان .

فؤاد ، ننسي أحمد (٢٠٢٣) . أنسنة التعليم كمدخل لتنمية المهارات الناعمة للطالب الجامعي في ضوء احتياجات سوق العمل " رؤية مقترحة " . مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية . المجلد(٦). العدد(١٠) ١١٧٨-١٢٧٣

اللحياني ، تهاني بنت مطيلق طالع .(٢٠١٦) .درجة فاعلية تطبيق البرامج الإثرائية لمراكز رعاية الطالبات الموهوبات بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير . جامعة البلقاء التطبيقية . كلية الدراسات العليا . الأردن

مبروك ، أحلام عبد العظيم ، متولي ، شيماء بهيج محمود (٢٠١٧). أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية . بحوث عربية في مجالات التربية النوعية . العدد الثامن .٨٧-١١٩

المجحدي ، ابتسام علي صالح (٢٠١٩) . البرامج الإثرائية وأثرها في تنمية مهارات التفكير للطالبات الموهوبات . مجلة العلوم التربوية . العدد الرابع . الجزء الأول .٥١١-٥٣٢

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

محمد ، حاتم محمد مرسى. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إثرائي في العلوم باستخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني والتفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. . المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٩(٢), ٣٩-٨٤.

محمد ، حسن حمدي أحمد . (٢٠٢٠).فعالية نموذج قائم على أنسنة التعلم لتنمية تحصيل المهارات الفنية والحياتية والأداء المهاري الفني لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة . المجلة التربوية ، ج٨٠ .١٥١-٢٣٥

محمد ،عبدالرحمن أبو المجد رضوان. (٢٠١٩). رؤية استشرافية لأدوار معلم التعليم العام بمصر في ضوء مجتمعات التعلم المهنية. المجلة التربوية، ج٤٦، ٤٩٩ - ١٠٥٥.

محمود ، جابر حسن أحمد. (٢٠١٩). استخدام الأنشطة الإثرائية المُصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٥٨(٥٨), ٢٢٣-٢٦٧.

محمود ، نورهان جمال. (٢٠١٧). فاعلية تصميم بعض الأنشطة الإثرائية في مادة التاريخ لتنمية الوعى السياسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان.

النبوي ، أمين محمد (٢٠٠٨). مجتمعات التعلم والاعتماد الأكاديمي للمدارس . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

Koohang Alex , Ray Jones and Tom Boyle (2007) Learning objects program for programming ,interdisciplinary Journal of knowledge and learning objects volum 3 ,2007

Morgan ,Anne (2007):" Experiences of Gifted and Talented Enrichment cluster for pupils Aged five to seven " British Jurnal of special education v 34 n 3 pp.144-153

Wang,C.(2006).Effect of two generative learning strategies in an online learning .strategies in an online learning .In T.Reeves ,S.yasmashita (Eds).proceedings of world conference on E-learning in corporate ,Government ,Healthcareand Higher Education ,Chesapeake ,VA:AACE,2465-2470

Lafers . S(2014).Democratic Design for the Humanization of Education .Journal of Ethnic ad cultural studies ,1(1),6-12

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Fajaryati ,N,Akhyar ,M(2021) : instrument development for Evaluating students Employ ability skills , Journal of physics : conference series ,IOP publishing , 842,(1),20-35

Cibulskaite , N (2013) : 2nd world conference on Educational Technology Researches WCETR2012, The Humanization of Mathematics Education

Parish , K (2019).Ameasure of Human rights competence in students enrolled on the International Baccalaureate Diploma programmer , oxford Review of Education . 1- 15

. Pacansky-Brock, M., Smedshammer, M., & Vincent-Layton, K. (2020). Humanizing online teaching to equitize higher education. Current Issues in Education, 21(2 (Sp Iss)).

Baruwa, I. (2022). Digitilisation, Transformative Learning and the Global Education Agenda. Available at SSRN 4872131.

n ICT for Smart Society (ICISS) (pp. (Vol. 7, pp. 1-5)). IEEE.

Baserer, D. (2020). Activity Based Teaching of concept Types. World Journal of Education, V 10, N5, PP 122 - 130.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*